السنة الثانية العدد — ٣٢٥ —
يافا يوم الثلاثاء في ١٧ ربيع ثاني سنة ١٣٥٢ — ٨ آب سنة ١٩٣٣
الثمن ٥ ملاليم

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي
لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية
جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم
مدير الادارة
صندوق البريد ٢٤٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا
لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اجلاء عرب الزيادنة بعد عرب الحوارث. اسباب تأجيل مد الخط الحديدي بين حيفا وبغداد. ٧٠٠٠ يدعون المعرض العربي. البلابسة امام القضاء

تركيا سيدة بلادها

عاش الاستقلال، عاشت العزة القومية

وقعت حادثة في تركيا نبضت بها اسلاك البرق هي ان رجلا انكليزيا من موظفي شركة متروفيكرس ظنت به الحكومة التركية ظن السوء فنفته من بلادها.

ويقول ذلك الرجل ان الحكومة لم تحسن معاملته، وانها عاملته كما يعامل المجرمون فاخذت بصحته واوثق ووضع مع المجرمين والمواهر من النساء، وما زال البوليس به حتى نفاه بعيداً من الحدود التركية. ويقول الرجل انهم اتهموه بالجاسوسية وانه يضحك من مثل هذه التهمة

والقراء لم ينسوا بعد اتهام الحكومة الروسية لاناس من موظفي هذه الشركة بمثل هذه التهمة ومحاكمتهم وادانتهم، وقيام الحكومة الانكليزية تنتصر المتهمين وتجادل عنهم، وتشتد في ذلك حتى اعلن شبه حرب اقتصادية بين الانكليز والروس لم ينته امرها الا بعد ان اطلق سراح الانكليز وبلغوا بلادهم

لحادثة الانكليزي المتهم في تركيا لاتهمنا من ناحية تكرر حدوثها في تركيا بعد حدوث مثلها في روسيا، ولكن الذي نعني به، وتعني به كل امة شرقية هو ظاهرة هذه السيادة القومية التي استعملت بها تركيا في طرد رجل بغيض غير مرغوب فيه بمجرد ان حامت الظنون حوله، دون ان تكترث لاعتزائه الى دولة كبرى.

حدث ذلك فلم تمد الارض بسكانها ولا رجفت الكواكب بقطانها، ولكن حكومة حرة ذات سيادة قومية غير منقوصة رأت في رجل مضارة لها ووقفت من تصرفاته على ما اباح لها ان تعامله هذه المعاملة

وقد يكون الرجل مريبا، او بريئا، وقد تكون الحكومة التركية على صواب في شأنه، او على غير ذلك، فالمهم ليس هذا وانما هو استمتاع حكومة الجمهورية بما خولها الله من سيادة قومية في بلادها وحرية تامة تلي بها على كل من وطىء ارضها من الاجانب، سواء في ذلك م واهل البلاد

فحكومة الجمهورية اليوم تنفي رجلا انجليزيا رابها امره، دون ان تضطرب سفارة الانكليز، ودون ان تثور الاحتجاجات، ودون ان تتعاقب النذر ودون ان تقلع الدوارع والاساطيل فترسو في احد الثغور مهددة موعدة، مبرقة مرعدة.

وقد مر هذا الحادث دون ان يعلم من امره الناس اكثر من مجرد نبأ هين الشأن لا يمتاز عن سائر الانباء العادية. ولقد سبق ان اختلفت الحكومة الايرانية وشركة النفط الانكليزية فما كان من تلك الحكومة الا ان استعملت حقها المطلق والغت عقد الاتفاقية مع الشركة وغلت يدها الى عنقها وقالت لها اما ان تعاقديني عقداً جديداً يكون لي فيه ملء الخيار والحرية، واما ان تنصرفي كالمحبين.

فاقامت الحكومة البريطانية الدنيا واقعدتها ورفعت الامر الى عصبة الامم كأن هذه العصبة التي تكاد تكون شركة انكليزية فرنساوية، والتي القت عليها اليابان درسا واعظاء كان تلك العصبة هي ولية الامر في فارس وكأن السيادة القومية التي تستمتع بها الدول الحرة تتفق ومثل هذا الفضول السياسي

لكن النتيجة كانت ان ظفر الفرس وقد تم لهم ذلك بيقظة ملكهم وتأييد شعبه وحق مطلبه، ونزلت الشركة على حكم فارس دون ان ترجف ارض او تهتز سماء.

وقد اثار حادث الرجل الانكليزي هذا في تركيا ذكرى هذه الحوادث في الانفس وبعثها على استخراج العظات منها وتوليد العبر، فلو ان مثل هذه الحادثات نجمت في العهد الاول يوم كانت تركيا مكبلة بقيودها مثقلة بامتيازاتها ناشبة في براثن الدول الاجنبية او يوم كانت فارس منقسمة بين انكلترا وروسيا فماذا كان يحدث ؟

ان هاتين الدولتين الشرقيتين المسلمتين اللتين تبتهج اليوم بمظاهر سيادتهما القومية في بلادها وعبلغهما في الاستقلال والعزة، والمنعة، اذا قارنا بين ماضيهما المفعم بالالم، وبين حاضرها الطافح بالفخر والثقة بالنفس والحق علمنا ان السيادة القومية لا تتأتى من ناحية اتساع رقعة الملك، او ترامي حدود السلطنة وانما تأتي من انتعاش الدولة وانبثاث روح الثقة فيها، وبعثها بعثاً جديداً يجعلها ولية حقها، والمتكلمة على بلادها.

وكيف كان الامر فهذه ظاهرات يسيرة نحدث عما ينتظر الشرق من تحفز وعما يهيء له من مستوى يتفق وما له من عظمة ماض وروعة مستقبل

الفاروقي

مغامرة شائقة طريفة

اول غواصة تعبر الدردنيل

« بقلم الكومندور ه. ج. ستوكر »

نترجم الى قراء الجامعة الاسلامية مغامرة فذة، لعلها من ألذ ما يقرأه قراء العربية عن اخبار الحرب الكبرى وهي تعيد الى اذهانهم ذكريات المعارك الدامية، خصوصاً ما وقع منها قرب شناق قلعة.

وسارد اخبار هذه المخاطرة، الكومندور ستوكر، قائد الغواصة التي حاولت عبور الدردنيل. دخل هذا الرجل في خدمة الاسطول عام ١٩٠٠، وفي خدمة الغواصات عام ١٩٠٥، واسر مرتين في الحرب مرتين حاول اثناءها الفرار ففشل، وظل سجيناً في الاناضول الى ان وضعت الحرب اوزارها.

والكومندور ستوكر، بطل هذه المغامرة، هو اول من حاول عبور الدردنيل أيام الحرب العامة، بغواصته الصغيرة، واليك انباء المغامرة صدق عليها من وزارة البحرية البريطانية :

المخاوف والزمن

لا تعتبر مخاوف الماضي واخطاره أشياء مرعبة اذا قيست بمخاطر هذه الايام. ذلك اننا لا نتحرج من التعرض لها عند الضرورة.

مضى على الواقعة التي ارميها الان سبعة عشر عاماً، وهو وقت يحسن التحدث بعده عن المخاطر والمغامرات. على اني سوف لا استطيع ان اجمل القاريء في وسط شبيه بوسط يومئذ.

أمام غاليبولي !

في ابريل عام ١٩١٥، تجمعت قوى الحلفاء واساطيلهم أمام شبه جزيرة غاليبولي. وقد كان من ضمن هذه الاساطيل الضخمة، الغواصة رقم ٨ ي ٢، وكنت أنا قائدها.

وقد عرف زملائي الواجب الخطير الملقى على عواتقنا. فاذا استطعنا اقتحام الدردنيل والتمكن منه، فمن الخير ان يكون ذلك عاجلا.

مضيق الدردنيل

يصل مضائق الدردنيل البحر المتوسط ببحر مرمره — حيث تقع القسطنطينية عند شواطئه البعيده. وطول المضيق ٣٥ ميل، وعرضه نصف ميل عند بوغاز شناق. وترى دائما التيار يندفع منه الى البحر المتوسط.

وقد كان هذا المضيق مليئاً بالالغام يومئذ، وكانت تقوم على ضفافه الحصون العديدة والقلاع. فلم يكن في مكنة بارجة ما ان تمر منه الا اذا دمرت هذه القلاع. وقد كان الرأي السائد يومئذ ان الغواصات كذلك لا تستطيع ان تقتحمه وتنفذ منه.

محاولة فاشلة

وقد حاولت الغواصة رقم ب ١١ التي يقودها اللفتنانت (هالبروك) المرور من البوغاز، فقطعت حوالى العشرة اميال. فواجهتها اول جبهة محشوة بالالغام، وضربها العدو بالطوربيد، فلم تجد بداً من الانسحاب والعودة. وكانت مع ذلك من قسم (ب) الذي تعتبر وحداته اصغر حجما من قسم (ي). واعتقدنا نحن اننا نستطيع الغوص مجتازين المضائق الى بحر مرمره، ذلك اذا ثابرنا على القيام بمحاولتنا.

العقبات الكثيرة

وقد كانت العقبات كثيرة اهمها ان اقصى مسافة تستطيع غواصة (ي) قطعها هي خمسون ميلا مع بقائها تحت سطح الماء. فهل تستطيع ان تقتحم مضيقاً طوله خمسة وثلاثون ميلا وبه تيار معاكس سرعة خمسة اميال في الساعة؟ اما الحساب فيقول بالنفي، ولكننا رجونا أن يكون التيار قويا على السطح، ضعيفاً تحته — على اننا لم نجزم بذلك.

مخاوف الالغام !

ثم الالغام ! قد نستطيع الغوص تحت هذه الالغام، ولكننا لا نقدر على الغوص عميقاً الى حد لا يستطيع معه منظار الغواصة ان يتبين شيئاً، ونبقى كأننا في ظلام. والذي يطمع في عبور المضيق، عليه ان يظل دائم الرقابة والفحص، وهو اذا فعل لا يأمن مع ذلك لغما ينفجر به. ولا يبعد ان يكون هناك سدود منتشرة هنا وهناك في المضيق، وعند نقطة « ناغارا » الخطرة التي تبعد بضعة اميال.

وثم خطر آخر وهو احتمال رؤوية الغواصة، ومسارعة القوارب الخفيفة لاغراقها بينما هي تحاول اجتياز الجزء الباقي من المضيق. اضف الى ذلك صعوبة الملاحة في مكان ضيق كله تيارات مندفعة

مع ذلك رأينا ان اجتياز المضيق ممكن، وان الاخطار التي نجهلها لا يصعب علينا ان نقتحمها، ثم ان الفوز في مثل هذه المهمة، يبرر المخاطرة بغواصة لا اهمية لها ازاء النجاح في المحاولة.

لكن طلبنا في المغامرة لم يصادف قبولا لدى اولي الامر، فقد كان حتى الاميرال يعتقد باستحالة الفوز. احزننا ذلك، لانه شاقنا ان نغامر هذه المرة.

غواصة تجنح !

مضت ثلاثة اسابيع سمح فيها للغواصة ي ١٥ بمحاولة اجتياز المضيق. ومضت في عبورها خمسة اميال، لكنها جنحت من فعل التيار، الى الشاطيء الجنوبي، وضربتها في الحال مدافع الاتراك، فقتل قائدها القومندان (برودي) فاسر من بقي سالما من بحارتها.

وفي ٢١ أبريل التحقنا بالاسطول ومضى يومان، في تضاعيفهما كثير من ألم الانتظار، ذلك انه في ٢٥ ابريل سيبتدىء الهجوم العام لكنني تسلمت اشارة دعاني بها الاميرال الى مقابلته حالا على ظهر بارجته.

البقية على الصفحة الثامنة

الامناء على شرف الوطن

قيمة العمل من وراء حجاب

منافشة حادة طويلة، ينبغي على كل شاب عربي وشرقي، ان يحفظها عن ظهر قلب، او ان يذكرها على الاقل. فقد كان غاندي امس يتلو خلاصة جهاد الشعوب المستضعفة التي لم تحرز بعد استقلالها لاسباب. وقد كان موفقاً في اكثر نقاشه الذي اندهش له قاضي محكمة بونا. وفي رأينا ان المهاتما كان يود لو يقضي في تلك الساعة، بعد ان سجنته الحكومة، لا بعيداً في بيته او صومعته !

يقف الرجل امام القاضي فيقول له: لم تكن هذه الضائقة نتيجة وحيدة للحكم البريطاني في الهند، بل كان الى جانبها هذا التدهور الخلقي البعيد. وكان ان قنا بالجمعيات المستورة نعمل في الخفاء وسراً.

فاكتسبنا بفضل وجودكم رذيلة الجبن التي تخرج بالمرء عن رجولته المستكلة ! وضاق صدر المهاتما حين وصل الى هذا الحد فطلب الى القاضي ان يحكم عليه باقصى عقوبة ممكنة يأسا، وتحرقا !

وقبل السجن اذاع المهاتما منشوراً ينبغي ان يقرأه زعماء هذه الامة قراءة مستوفاة، فقد قال فيه: هناك قوم يطمعون في دخول المجالس النيابية على حين « ارى رأيي يدور » ساعة اتصور مدى ضلال هذه المجالس. انها اداة حكومية لا تقدم خيراً للامة. ثم ان كل حزب يرمي برناعجه الى اقتحام قاعات هذه المجالس، لهو حزب استعدى البلاد، ولا يمكن ان يجيء بالخير ما دام خاضعاً لرغبات الحكومة. لقد قدم الشعب في جهاده الطويل اقصى ما لديه من معدات الكفاح، لكن منا رجالا تقدموا باموالهم وبانفسهم للحكومة وقالوا لها : نحن حلالك !

هذه الناحية التى نقر المهاتما عليها. وقد كان يخاطب بقوله هذا زعماء الهند وزعماءنا على السواء. فلا يسرف المهاتما في شكواه، انه ان يشك الجبن والرخاوة والزلفى، فاننا نشكو اضعاف اضعاف شكواه من المروق والخيانة، والغدر الاجنبي. لقد قام بناحية من نواحي الجهاد، وليس عاراً ان يفشل. انما العار نصيب من يروعه كل عمل جدي، ولا يرضيه الا الاخلاد الى الدعة والمسكنة، كائنة ما كانت النتيجة سيئة !

الى هنا يحسن بنا الاخذ باقوال الزعيم اليائس المضطرم. حتى اذا جاء الى الناحية الفلسفية قلنا له : طويت صفحة الزعيم، وفتحت صفحة الصوفي ! يعتقد غاندي ان الشدة عار يجب ان تخلص منه الحركة القومية في كل قطر. ويعتقد كذلك ان قلوب الهنود لا تطهر الا اذا اسرفت في العمل السلمي القنوع. ثم يرمي دعاة الشده بالجبن والضلال.

نحن لا نعلق شيئا على هذه الاقوال ولكن نعود فنجزم بان باعث النهضة الوطنية في الهند لا بد ان يقبر هذه الوطنية بكلتا يديه اسرف طويلا في الحديث عن السلام، وهو في ذلك راهب في دير لا زعيم على رأس حركة ! اننا نكر موقفه النبيل في المؤتمر الاخير، وقيامه معارضا في وقف حركة العصيان اشفاقا على كرامة الوطن ثم موقفه المشرف امام القاضي، وفي السجن ولكن، ذلك لا يبرر وصفه للمتطرفين « بعصاة يقيمون انفسهم امناء على شرف الوطن »

يقول غاندي ان الاحزاب والمجالس النيابيه انما هي صنيعة الاجنبي ثم يقول : ان اعمال العنف من صنع الجبن والغدر — اذا جاءت سراً — ماذا بقي بين الحدين الا رجل لا يعرف له حداً يحشر نفسه فيه ! ماذا بقي الا حركة لا هي جانحة، ولا هي مسالمة بل ملهاة يعبث بها صبيان الحاكين

تقوم الهند عن بكرة ابيها، ويقوم كل بلد شرقي آخر فيكون الشعب في الطليعة جسما، وحالا، وروحا فلا نرى الا اشباحا تلعب في الظلام، يهادنها الحاكون، ويتملقونها، فان ابت واستعصت، خدعوها بحيلهم : وهل ثمة مانع من مؤتمر تعقده في لندن ؟

البقية على الصفحة الخامسة

العالم الاسلامي

في المحاكم الشرعية

عدم التفريق للاعسار والضرر

يهدم كيان الاسرة ويقوض صروح الاخلاق

الحكومة هي عن شقاء المسلمين

كانت الحكومة القائمة بالامر في هذه البلاد حكومة مسلمة ، تراعي شعائر دينها وتعمل لما فيه خير الاسلام والمسلمين الى ان كتب الله لها النزوح عن هذه الديار ، فابتلينا بحكومة اجنبية ليست من هذه البلاد في شيء ، تختلف عنها دينا واخلاقا وعادات ، فتغيرت النظم وتبدلت القوانين

واذا صح مايقال من ان الحكومات الاستعمارية تجعل هدفها تقويض دعائم الاخلاق لتفكيك الروابط وتقطيع الاوصال ، لتبقى الامة متفسخة متخاذلة فيسهل على المستعمر حكمها ، ويسلس له قيادها ، فانه يحق للناقد البصير ان يعزو ما عليه المسلمون اليوم من شقاء الى ذلك

وحسبنا ان نذكر مثالا على ذلك الامرين التاليين :

اولا : ان المادة (٧١) من قانون قرار العائلة المعمول به في المحاكم الشرعية الاسلامية تنص على ان الزوجة (تجبر) على الطاعة زوجها في مسكنه الشرعي المهيأ لها بعد ايفائها جميع مهرها المعجل وما يلحق به

ولا تزال هذه المادة معمولا بها في المحاكم الشرعية ، ولم تلغ او تعدل حتى الان ، وقد كانت دوائر الاجراء الى بضع سنوات خلت تنفذ احكام الطاعة جبراً ولكنها في الاونة الاخيرة امتنعت من تنفيذ احكام الطاعة على تلك الصورة المشروعة ، ولا ندري علام اعتمد رؤساء الاجراء في عدم تنفيذها ، مع انها احكام واجبة التنفيذ ، وهي صادرة من محاكم ذات اختصاص ، ولا يوجد قانون يوقف تنفيذ احكامها فكأن المدعي بدفع رسوما للخزينة ليأخذ احكاما يضعها في سلة المهملات !

وليت الامر قاصر على ضياع الرسوم وكفى ، فان عدم تنفيذ احكام الطاعة جبراً جعل الزوجات لا يطعن ازواجهن ، بينما يكن قد استحصلن على كل حق لهن قبل الزواج ، وذلك ماجعل الازواج في حيرة من امرهم ، اذ لا يملكون من امور نسائهم لا كثيراً ولا قليلا ، مع ان الله يقول : (الرجال قوامون على النساء) ، فعكست الآية ، وصار النساء قوامين على الرجال ، فكان ذلك سبباً لتقويض دعائم الاسرة ، وانتشار الرذيلة وفساد الاخلاق

ونحن لا تعوزنا الادلة على هذا فهي مشاهدة ملموسة ، ولا حول ولا قوة الا بالله !

ثانياً : ان المادة (١٣٠) من القانون المذكور تنص على انه اذا ظهر بين الزوجين نزاع وشقاق وراجع احدهما الحاكم يعين حكما من اهل الزوج وحكما من اهل الزوجة لاستماع شكاوي الفريقين واصلاح ذات بينهما ان امكن والا فيحكم بالتفريق بين الزوجين على ما يراه الحكمان

وهذه المادة كفيلة بالقضاء على النزاع العائلي وازالة اسباب الشقاق بين الزوجين ولو بالتفريق ، وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته

على ان هذه المادة مأخوذة من صميم التشريع الاسلامي الحكيم ، فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم : (وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكماً من اهلها ، ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ، ان الله كان عليما خبيراً)

ولكن الحكومة اوقفت العمل بمضمون هذه المادة فقد ضرب عليها السكرتير القضائي « صليباً احمر » مع ما تناوله قلم الادون (بنتويتش) من شطب وتشجيب اذ كان يشغل تلك الوظيفة وعلى ذلك استعصى حل النزاع ولم يمكن التوفيق او التفريق بين الزوجين فكانت الاسرة الاسلامية في عذاب وجحيم لا يطاق !

لم يكن غرضي ان اتعرض لهذين الامرين في هذه العجالة ولكن الشيء بالشيء يذكر ، وقد اتيت على ذكرهما تمهيداً لما قصدت ان اتناوله ، وهو عدم التفريق بين الزوجين للاعسار او الضرر لاسيما وهما بسبيل مما نحن بصدده

. . .

ما من مسلم غيور متصل بالمحاكم الشرعية الا وينفطر فؤاده حزناً واسى لما هي عليه حالة المسلمين اليوم في فلسطين وخاصة النساء الفقيرات اللواتي يعسر ازواجهن بالانفاق عليهن ، او يسجن ازواجهن مدداً طويلة ولا يجدن من يعيلهن او ينفق عليهن ، ولا يجدن لهن طريقاً للخلاص من حالة البؤس والشقاء التي يعانينها ، في حين ان الشريعة الاسلامية الغراء حكيمة صالحة لكل زمان ومكان ، وهي قمينة بسعادة الناس ورعاية مصالحهم جميعاً ، لانها شريعة حنيفية سمحة ، ماجعل عليكم في الدين من حرج ، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر

وفي مذاهب الائمة واقوال الفقهاء من الاحكام ما يناسب كل عصر ويوافق كل مصلحة ، فما جاء الاسلام الا لاسعاد البشر جماعات وافرادا ، وما على الراغب في اصلاح حال المسلمين ورفع الحرج عنهم الا ان يتلمس حاجته من كتاب الله وسنة رسوله

ولم يترك فقهاء المسلمين شاردة ولا واردة من حاجات الناس الا احصوها في كتاب

ولقد اراد المجلس الاسلامي الاعلى ان يأمر قضاة الشرع الشريف بالعمل بما تقتضيه المصلحة العامة من اقوال الفقهاء واجتهاد الائمة والعلماء ، فمانعته الحكومة في ذلك بحجة ان ليس له حق التقنين والتشريع ، مع ان الاخذ باقوال الفقهاء في الاحكام الشرعية لا يحتاج الى تشريع لانه هو تشريع بطبعه ، وما على القضاء الا ترجيح ما يرونه كفيلا بسعادة الناس من اراء ائمة المذاهب الاسلامية

ولو فرضنا ان الامر يحتاج الى تقنين فان الحكومة هي نفسها السبب المباشر في منع المجلس الاسلامي من حق التشريع لسلبها حق المسلمين في انتخاب من يمثلهم في المجلس ودرجها على سنة تعيين اعضائه فلا هي اعتبرت من عينتهم ، ولا هي سمحت للمسلمين بانتخاب غيرهم

وانا لا ندري كيف تبيح الحكومة لنفسها تعطيل الاحكام الشرعية المقررة قانوناً على ما ورد في المثالين السابقين ولا تجيز لهيئة اسلامية رسمية ان تختار من احكام دينها ما تراه ملائماً لحالة المسلمين الحاضرة

ان ابسط القواعد الفقهية لا ترضى هذا الحجر من حكومة ليس لها سلطة في احكام دين سماوي وشريعة الهية

الا تدري الحكومة انها بحجرها المسلمين عن العمل باحكام دينهم تميت عائلات من الجوع ، وتسبب شقاء اسر ، وتحدث مشاكل ومآسي تطعن الانسانية في الصميم وهي حكمة التشريع الاسلامي واتساعه ماهو كفيل بالقضاء عليها

هذه عجالة اقدمها بين يدي الحكومة عساها تنظر فيها بعين الانصاف ورعاية مصالح الاكثرية في البلاد ، وسأذكر في كلمة اخرى سلسلة من المآسي والحوادث المؤلمة التي هي نتيجة طبيعية لاهمال الحكومة واغفالها رعاية شؤون المسلمين ووقوفها حجر عثرة في سبيل العمل بالاحكام الشرعية الاسلامية

وقبل ان اطرح القلم جانباً لا يسعني الان الا اشكر فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ راغب ابو السعود الدجاني على ما كتبه في هذا الشأن ، فقد تناول امر الماً ناحز الالم بسببه في نفوس المسلمين

علي محمد غانم شراب
المحامي الشرعي بيافا

بصات الجليل الوطنية

سفريات منظمة بين فلسطين وسوريا في سيارات فخمة ومريحة — باجورة معتدلة موافقة — تغادر السيارة الاولى حيفا في الصباح فتصل دمشق بعد الظهر — مارة بالناصرة وطبريا — وهي تنزل الركاب ايضاً بين حيفا والناصرة والناصرة وحيفا وطبريا وسمخ ودمشق وبين كل هذه البلدان وبين دمشق ذهابا

الجامعة الاسلامية

بحيفا

تطلب من محلات السادة سليمان الياسين قرب المحطة وسليمان الخطيب بساحة الجرينه وحنا خيسه بساحة العربيات ومن ايدي الباعة

منشأ الفكرة الصهيونية ٢

بقلم المسيو ادوار كومب

ومما لا مراء فيه ان حقوق اليهود في البلاد مبنية على طبيعة شعورية محضة وهم يعتقدون ان «اليهودية» كانت حكومة لهم وستظل في حوزتهم مدة اجيال طويلة . وقد فقد اليهود منذ احتراق القدس وخراب الهيكل سنة ٧٠ م حقوقهم الايجابية التي توارثوها عن آبائهم على فلسطين . وكان الحكام الحقيقيون على مدار الزمن في تلك البلاد ، المصريون والاتراك فهم من وجهة الحقوق الواقعية اصحابها ، ولا يستطيع استرداد سلطتهم الحقيقية على فلسطين الا بطريقتين : الاولى فتحها والاستيلاء عليها بالقوة والثانية مشتراها بالمال . ويغلب على الظن ان الطريقة الثانية اقرب تناولا ، وان وقتها قد ازف الان . اما الطريقة الاولى فانها ليست قابلة التنفيذ الا بواسطة حكومة ثالثة تقوم على فتح البلاد وتسليمها اخيراً للشعب اليهودي وتمليكه اياها . وقد كانت الطريق التي سار فيها الصهيونيون متعرجة ملتوية استندت على وسائط غير مشروعة .

وعندما نشبت الحرب العامة كانت الصهيونية قد نشأت ودرجت ومشت في سبيل الاستعمار بشكل هيئات ومزارع تجريبية منتشرة هنا وهناك في فلسطين . وكان يساندها اصحاب رؤوس الاموال وكانت تلك التجارب ناجحة في بعض الجهات وشبح الدولة اليهودية يتردد بعيداً في الافق ولا نكون اسأنا للعدالة اذا قلنا ان عداء العرب لم يكن له اقل تأثير في بطء هذه الحركة او سرعتها وقد كان هؤلاء يبيعون ممتلكاتهم لليهود بطيبة خاطر دون ان يشعروا باقل نفور او اشمئزاز من ابناء عمومتهم . وكانت حقوق اليهود لا تستند الى من يثبتها ويؤيدها وكان كلا العرب واليهود من رعايا الدولة العثمانية لهم ما لها وعليهم ما عليها

وقد ارادت دول الحلفاء فرنسا وروسيا وبريطانيا ان تعتمد على العرب في مناضلة الاتراك خصومهم الذين كانوا الى جانب الدول الوسطى في الحرب العامة وفي ذلك الحين منحت بريطانيا العظمى الملك حسين وعوداً خلابة وعهوداً في تحقيق اماني العرب وتأليف مملكة كبرى تضم جميع البلدان العربية المنفصلة عن تركيا في ما فيها فلسطين وقد تجزأت تركيا وغلبت على امرها وذهبت الوعود التي منحت السلطان حسين ادراج الرياح . والمملكة العربية الكبرى تقلصت ووضعت بعد ذلك سوريا وشرق الاردن وفلسطين والعراق تحت الانتداب وكانت مواد صك الانتداب تنص في جملتها على منح العراق وسوريا استقلالهما بعد ردح من الزمن ونشأت في ما بعد فوارق بين فلسطين وشرق الاردن وبقيت مملكة القدس لا تشمل غير فلسطين وحدها وظلت ضفتا الاردن تحت الانتداب البريطاني لكل منهما ادارة منفصلة . وقد اتخذ مثل هذا التدبير تنفيذاً لوعد بلفور الذي كان ولا يزال مصدراً للمشاكل والصعوبات ووعد بلفور يشبه ما كان قد وعد به (فوتان) الجبابرة حين منحهم ذهب (الرن) الذي لا يخصه لقاء عروسته (فريا) ويعلم الجميع الخسائر والنكبات التي نتجت عن هذا الوعد . اما وعد بلفور فانه لم ينته الى الان

ما هو وعد بلفور ؟ وعدت انكلترا السلطان حسين ومنته بمملكة عربية كبرى يوم يهب لمساعدتها ويقضي على الاتراك الى جانبها وكانت بحاجة الى ذهب اليهود ليتم لها النصر وقد نالته وواعطت لقاء ذلك وعد بلفور الذي يمهد الطريق لانشاء وطن قومي وكان الناس جميعهم وبينهم اليهود يظنون أن الحكومة البريطانية تريد تشكيل دولة يهودية مستقلة تكون عاصمتها القدس ولم يمر في خلدهم ان بريطانيا العظمى قد تعهدت باعطاء شيء لا تملكه وقد سبق لها ان وعدت باعطائه الى السلطان حسين وقد صادقت جمعية الامم ويا للاسف على وعد بلفور ومنحت الانتداب على فلسطين لبريطانيا العظمى ولا نريد ان ننسى احسن النفوذ الذي استعملته فرنسا وانكلترا في التأثير على جمعية الامم حين توزيع الانتدابات وقد وزعتها في الظاهر العصبة ، وكان مصدرها في الباطن من الدول المنتدبة واستولت انكلترا فوق ذلك على العراق واقتطعت فرنسا سوريا غير ان العرب لم يعترفوا حتى الساعة بصكوك الانتداب واكتفوا بالاحتجاج عليها بكل ما اوتوا من قوة .

ويتراءى لنا ان انكلترا تود تخفيف اعبائها في فلسطين والقاء جانب من الحمل الذي اثقلها على عاتق الدولة اليهودية غير ان شرق الاردن لا يزال واقفا بالمرصاد يهدد بالعودة الى حظيرة الوحدة العربية وقد امتازت انكلترا في كل العصور بفن (تفصيل سياط من جلود الاخرين) وعندما منحت ما لا تملكه هدية ظهرت بمظهر الكريم ومسألة فلسطين من هذه الناحية على جانب من الخطورة لان انكلترا ما منحت اليهود بلاداً احتلتها بقوة السلاح ورؤوس الحراب ، وانما اقتطعت بلاداً من حليفة لها معترف بها رسميا ، ويحاولون اليوم التخلص من هذا التصرف ، يقولون ان فلسطين لم تكن داخلة ضمن تعهدات الحسين ، وما هي الا قطعة صغيرة من بلاد العرب ، وليس من اللائق ان تضيق اعين هؤلاء عنها . ونرى ان ليست هذه الاقوال حججا بل اعذار تستوجب الشفقة .

وبعد ان تورطت انكلترا اصبح من الصعب عليها العدول والتراجع . وقد تعقدت المسألة واصبحت على جانب من الاهمية لان احتجاجات تلاها تأييد مسلمي العالم لهم . وقد وصلت الخفة وبلغ الطيش بالانكليز انهم ارادوا انتزاع فلسطين من الاكثرية العربية المقيمة فيها ليعطوها لاقلية ضئيلة يهودية فيها . وتحقيق مثل هذه الفكرة يثير شعور ملايين من المسلمين .

وموقف بريطانيا وجمعية الامم من هذا القبيل مشين لان الحق ليس الى جانبهم .

وقد ذهب الصهيونيون الى فلسطين وتقاطروا اليها زرافات ووحدانا استناداً لذلك الوعد المشؤوم واستثمروا اموالهم فيها وانشأوا المدن وحفروا الاقنية وقاموا بمشاريع الري والسقيا وباع الوف اليهود ممتلكاتهم في اوربا واميركا قصد استيطان فلسطين والعيش في الارض التي يشترونها باموالهم . واصبح من الصعب التخلي عن هؤلاء وتعريضهم لنقمة العرب

فالمستقبل اذن مليء بالعجائب ولا ندري ماسوف تخرجه بوتقة الشرق القريب . ولا شك ان دعاة السلام العالمي الدائم يأسفون جد الاسف لصدور تصريح بلفور وصيغة صك الانتداب على فلسطين

«ترجمة الجامعة الاسلامية»

أقوال الصحف اليهودية

وايزمن يتحدث الى صحفي امريكا عن الشؤون اليهودية في المؤتمر الصهيوني

عندما زار الزعيم الصهيوني الدكتور وايزمن اميركا للعمل على تنشيط البذل للصناديق اليهودية القوميه وقفل منها راجعاً ، قابله احد مراسلي الصحف اليهودية الامريكية الكبرى وسأله رأيه في المسائل العديدة التي سيبحثها المؤتمر الصهيوني المقبل . وكان اول سؤال طرحه عليه مسألة اسكان يهود المانيا في فلسطين.

فاجاب وايزمن بان الامر موقوف على وجود اراض يمتلكها اليهود لتقديمها الى مهاجري المانيا ، ومع هذا فان القوم سوف يوقفون قسما كبيراً من صندوق مساعدة يهود المانيا على شراء الاراضي ، ومن المأمول ان يكون هذا المبلغ قرابة مليون جنيه . وقد سأله الصحفي عما اذا كان مشروعه هذا هو الذي يشتغل فيه ايضاً الادون روتنبرغ فاجاب ، وايزمن بانه وطيد العلاقات مع روتنبرغ ، ولكنه الان يعمل لايجاد مساحة كبيرة في مقاطعة الجليل لاسكان نحو ٨ آلاف عائلة من يهود المانيا

وهنا انتقل الحديث الى ناحية اخرى فقد سأله الصحفي عن رأيه في موضوع استعمار اليهود في شرق الاردن فاجاب الدكتور وايزمن :

انا لا ارغب الآن في انتقاد الادارة التي حلت عبء الموضوع واعتقد ان هذه الادارة تصرفت بدون روية . وما كان من الضروري لنا ان نوقف الحكومة الانكليزية في وجه مسائل انتهي منها تقريبا في حين ان موقف المندوب السامي نحونا موقف ودوعطف . وعلى كل فاننا لم نستفد من تلك العاصفة التي اثيرت حول موضوع شرق الاردن . وفي اعتقادي ان «القفز» في مشاريعنا لا يفيدنا فان سياسة القفز هذه هي التي سببت لنا مشاكل عدة ومن الافضل لنا ان نتوسع تدريجياً بطريق انماء المساحات التي امتلكناها وتعميرها .

وكان قد اذيع مرة ان الدكتور وايزمن يعارض فكرة التوسع في المدن خوف انصراف المهاجرين اليهود اليها بما فيها من خلابة واغراء ، واندثار فكرة الاستعمار الزراعي مع الزمن ، وقد سأله الصحفي عن صحة ما اشيع ، وعن رأيه في توسيع مدينة تل ابيب .

فاجاب : قد كنت اسر في النمو المطرد في الجمهور اليهودي في فلسطين لو كانت هنالك نسبة في هذا النمو بين المستعمرة والمدينة . اننا في السنتين الاخيرتين لم نقم اية مؤسسة زراعية جديدة ومع ذلك فان تل ابيب مثلا قد نمت واتسعت في خلال هذه المدة . ويجب ان لا يفهم من هذا انني اعارض في نمو المدنية اليهودية ، ولكنني اقول ايضا بعدم اهمالنا المشاريع الزراعية . وفي هذه الحالة ارغب بان يوقف ذلك التوسع في المدن والانصراف الى الشؤون الزراعية . فان الضرورة تقضي ان ننصرف في الحال الى التوسع في الاستعمار الزراعي حرصاً على كيان الجمهور اليهودي في فلسطين . كما انه يجب ان لا نعتمد في الشؤون الزراعية على البرتقال وحده فمن المستحيل ان تقوم الزراعة في بلد على صنف واحد من الثمر والنتاج .

وسأله بعدها عن رأيه في المضاربة بالاراضي وانتهاز بعض اليهود فرصة الاقبال عليها للمتاجرة بها فاجابه باستنكار ذلك.

وانتقل بعد ذلك الى سؤاله عن رأيه في العلاقات بين العرب واليهود . فاجاب :

انا اعتقد انه قد حان الحين لاقدامنا على قطع اتفاقية سياسية مع العرب تستند على اسس المساواة ، فان بعضاً منهم اصبحوا يعرفون ان اليهود في الوقت الحاضر قوة غير مهملة في فلسطين ، ويجب ان نبادر في الحال الى مفاوضة العرب في هذا الصدد .

دوارهايوم تفترى

زعمت دوارهايوم ان عربيا اختطف طفلة يهودية في القدس وان فتاة اخرى بمساعدة بعض الشباب اليهود انقذوا الطفلة المخطوفة من يد العربي وتمكن هذا من النجاة بنفسه

وقد وضعت الجريدة الخبر المذكور تحت عنوان «احرصوا على اولادكم»! فهل انقلبت الاية ؟ وهل اصبح اليهود حقيقة هم الذين يجب ان يحذروا من الغير على اطفالهم ؟ ، ام ان دوارهايوم (حتى ولو تغير اصحابها وانتقلت من يد الى يد) تأبى الا ان تكون «دوارهايوم» السابقة بتحريضها وتهويشها ؟؟

دخنوا سجاير الفؤاد

•••

صفحة الشؤون العربية والشرقية

حديث طريف هام

ارض السدرة، مختلف الشؤون التركية

الحالة في تركيا. اعفاء الفلاح من الاعشار . الزواج وسهولته . الاسلام والاتراك . اصلاح قرى العراق وتمدينها

حديث مع الاستاذ محمد على التميمى

عاد الى حيفا حديثا من الاستانة وانقره في اليومين الماضيين حضرة المحامي الاستاذ محمد علي التميمي الذي انتدبه المجلس الاسلامى الاعلى للذهاب الى تركيا لاستخراج قيد بوقفية ارض السدره التى يطمع اليهود باستملاكها وقد احببت اطلاع قراء (الجامعة الاسلامية) الكرام على نتيجة مساعى حضرته فيما انتدب من اجله وعن مشاهداته في الجمهورية التركية فدخلت عليه في مكتبه وبعد ان هنأته بسلامة العودة ابلغته قصدي فرحب بي واثنى على (الجامعة الاسلامية). والى القراء خلاصة مادار من الحديث بيننا

وقفية ارض السدره

س — عسى ان يكون التوفيق حليفكم في استخراج قيد وقفية ارض السدره

ج — احمد الله على ان وفقت لاستخراج قيد وقفية ارض السدره من السجل الخاص بتسجيل الاوقاف الموجود الان في انقره على رغم المصاعب والعراقيل التي صادفتني في هذا السبيل

الحالة في تركيا

س — كيف حالة تركيا الان والروح السائدة فيها ؟

ج — الحالة اجمالا حسنة بالنسبة لتركيا نفسها فالدخل والخرج متساويان فيها وقد رأيت الروح الوطنية عامة في النفوس، وانصراف الاتراك الى مقاطعة كل ما هو اجنبي، والعمل الجدي لفتح المعامل التي تخرج للبلاد ما تحتاجه من الحاجيات التي كانت تركيا الى عهد قريب تستوردها من الخارج . والى جانب هذا ترى الاتراك قد ادخلوا في نظم التعليم فى المدارس احدث الفنون والطرق فترى التلاميذ وقد ظهروا بمظهر جيل وجعلت منهم الرياضة فتيانا اقوياء في اجسامهم والجندية عامة في تركيا. والبوليس يرتدي ملابس نظيفة وهو منظم تنظيما حسنا . والدوائر الحكومية نظيفة ومنظمة ورواتب الموظفين حسنة تدفع باوقاتها والمواصلات سهلة جداً والجنائن كثيرة وعامة منسقة تنسيقا بديعاً الامر الذي احزنني كثيراً لحرمان ابناء فلسطين من امثال هذه الجنائن الغناء

الغاء الاعشار

وقد سألت في تركيا هل يدفع الفلاح اعشاراً وكيف يدفعها فاجيبت بان الاعشار رفعت عن عاتق الفلاح وكل ما يدفعه هو شيء زهيد جداً باسم ويركو فهل الحكومة المنتدبة ان ترفع الاعشار عن كاهل الفلاح وهي الضريبة التى ورثتها عن الاتراك ؟

كيف يتزوجون ؟

س — وكيف يتزوجون بعد تغيير النظام

ج — الزواج سهل جداً فعندما يتفق الخطيبان يعين يوم يذهبان فيه الى دار البلدية بصحبة اصدقائهما وافراد العائلة وهناك يسمع المسجل الخاص بعقود الزواج شروطهما فيسجلها ويوقعان عليها وبعد الانتهاء من هذه العملية يعودان الى صالون البلدية حيث يكون الاصدقاء والمدعوون في انتظارهما فتوزع الحلويات عليهم ويهنئون العروسين وتنتهي الحفلة عند هذا الحد البسيط القليل المصاريف مما يتفق مع احكام الشريعة الغراء التي تأمر بعدم الاسراف وقلة المهور واني اهيب بابناء بلادي العرب للاقتداء بالاتراك من حيث التوفير في الانفاق وتذليل صعوبات الزواج بتخفيض المهور حرصاً على اخلاق الشبان والشابات التي تفسدها هذه المصاريف الكثيرة والصعوبات التي ما انزل الله بها من سلطان

الاتراك والاسلام

س — وكيف ينظر الاتراك الى الاسلام الان ؟

ج — اجتمعت هناك الى فريق من كبار الاتراك وقد دار الحديث بيننا حول هذه النقطة فاظهروا لي انه لا يمكن ان يخرج الاتراك على الاسلام ولن يكونوا حربا عليه وقد ساقوا لي دليلا على تمسكهم به، كبير حفاوتهم بعيد المولد النبوي الشريف هذا العام واطلاقهم ١٠٠ مدفع ومدفع في ذلك العيد فضلا عن تعطيلهم الدوائر الحكومية وقيامهم بتعمير جامع السلطان احمد الكائن في الاستانة وهو من اكبر وافخم جوامع الاسلام

امثلة على النهوض

انني اسوق الى قراء الجامعة الاسلامية الغراء ثلاثة امثلة على نهوض الاتراك حكومة وشعبا، وانما اقدمها على غيرها لانها برهان قاطع على الوطنية الصحيحة :

١ — ان الحكومة ذاتها تقوم بتشييد المصانع وتأسيسها وعندما تستكمل كافة معداتها وتبدأ باخراج مصنوعاتها توعز الى الشعب بان يساهم فيها فيقبل الشعب على طرح امواله في الصناعة المضمونة بعد ان يرى النجاح بعينه ويلمسه بيده . ويساهم الفقير والغني فيها فتصبح هذه المصانع شركات مساهمة للاهلين لا دخل للحكومة فيها

٢ — فضلا عن اقدام الاتراك على الاستغناء عن المصنوعات الاجنبية فانه لا يسمح لاي تاجر باستيراد اية مصنوعات اجنبية مما كانت الحاجة اليها ملحة شديدة الا اذا اثبت انه اصدر من المصنوعات التركية للخارج ما يقابلها

٣ — في تركيا يوم اسمه عيد اليتامى يقع يوم ٢٣ تموز ففي هذا اليوم تعطل الدوائر الحكومية ويذهب الايتام الى الجنائن حيث يتوافد عليهم رجال الحكومة والاغنياء وافراد الشعب مواسين يقدمون اليهم الهدايا

وفي هذا اليوم تحضر الموسيقى للجنائن فتعزف وتحنن على انغامها الاطفال الايتام، وهذا اليوم من الايام الجليلة الغراء في الجمهورية التركية

جمال انقره

انقره تلك « القرية » الصغيرة الحقيرة في الماضي اصبحت اليوم عاصمة جميلة في مبانيها وقصورها وشوارعها وجنائنها وتنظيمها وفيها لسفراء الحكومات القصور الفخمة التى قل ان يكون لها نظير في البلدان الاخرى.

وبما ان المياه قليلة فقد ارصد اربعة ملايين جنيه للماء في الميزانية الحالية على ما سمعت

اصلاح واعمار قرى العراق

في حال رجوعي تقابلت مع السيد ياسين الهاشمي الزعيم العراقي المعروف وهو في طريقه راجعا الى العراق

فتحدثنا في مختلف الشؤون العربية فكان من جملة حديثه، ان الحكومة العراقية قررت المباشرة حالا باصلاح القرى العراقية وتمدينها وقد صادق جلالة الملك العامل فيصل الاول على هذا القانون الذي سيصبح بموجبه في كل قرية مدرسة وجامع وحمام ومحل للتبخير يؤمن نظافة القرية صحيا

وكذلك وضع نظام لضمان اعالة اليتامى والارامل والعجزة على سكان القرى بان تعيل كل قرية ما عندها من هؤلاء البؤساء

والى هنا انتهى الحديث وشكرت حضرته على حديثه القيم

حيفا — مراسلكم

رسالة مصر

القاهرة في ٦ آب لمراسل الجامعة الخاص

القنبله التاسعة عشر

وضعها بجوار منزلي الحكمدار ووكيل المدلية والقبض على واضعها

ليت شعري أمصادفة تلك التي جعلت القبض ميسوراً على واضع القنبلة التاسعة عشرة قبل انفجارها وعقب العفو عن ابراهيم عبده الفلاح وخروجه مباشرة من السجن ام هي مسألة مدبرة ؟

ان هذا السؤال خطر فعلا على بال الذين قرأوا صحف الصباح اليوم وعلموا ان البوليس وفق (للقبض على شخص يدعى طه عباس وصناعته كهربائي ومعه قنبلة يريد وضعها امام احد المنازل وضبط متلبساً بالجريمة) كما جاء في البلاغ الرسمي عن هذه الحادثة

ماالسبب ؟

ومن الغريب ان لايقع هذا القبض الا بعد ما اعلن ان حكمدارية بوليس القاهرة اذاعت على اقسامها « انها تدفع خمسين جنيها في الحال الى كل شخص من رجال البوليس يقبض على احد الجناة في حوادث القنابل على اثر وقوع الحادث وليس لهذا المبلغ علاقة ما بالمكافأة التي قررتها وزارة الداخلية لمن يرشد الى الجناة في هذه الحوادث »

الوقائع

وحدث انه في الساعة العاشرة والنصف من مساء السبت كان المخبر طه اسماعيل يمر بدراجته آتياً من شارع صلاح الدين الى شارع الكوبري فشاهد شخصاً وضع شيئاً تحت فانوس نور الشارع رقم ١٠٨٠ وهو واقع بين منزلي طاهر نور باشا وكيل المدلية ورسل باشا حكمدار القاهرة ولكنه اقرب للمنزل الاول منه للثاني وشاهده يقلب نظره يميناً وشمالا فاتى نحوه مسرعا على دراجته فترك القنبلة واخذ يعدو بقوة فترك المخبر الدراجة وركض وراءه فالقى المتهم الكبريت الذي كان يحمله في الطريق على بعد عشرة امتار من مكان القنبلة وظل المخبر يتابعه ويطارده وينادي طالباً المعونة للقبض عليه . وقد ساعده الحظ بان كان الاونباشي عطا الله نصر آتياً بسيارته الحكومية ومعه خمسة من رجال البوليس الملكي فنزلوا جميعاً وتكاثروا عليه وامسكوه فقاومهم بشدة وهو يصيح « مظلوم ياناس والله انا مظلوم . الظلم حرام سيبوني في عرضكم انا صاحب عيال »

وفي الحال عادوا جميعاً الى حيث كانت القنبلة ومعهم المتهم فشاهدوا عيدان الكبريت مبعثرة فوضع الاونباشي الحراسة اللازمة على القنبلة والكبريت وساقوا المتهم الى نقطة بوليس الجبزة ووضعوا بيديه الاغلال الحديدية وابلغ الحادث الى ضابط النقطة النوبتجي وكان المتهم عندذلك يقول انا مظلوم

ابلاغ الخبر

وفي الحال ابلغ الحادث الى قسم عابدين ووزارة الداخلية والنيابة والمحافظة وسائر الجهات المعتادة فانتقل الى نقطة البوليس ومدير الامن العام والمحامي العمومي ورئيس نيابة مصر ووكيل النيابة ورئيس القلم السياسي ورئيس قلم المباحث بالمحافظة ومأمور قسم عابدين والطبيب الشرعي وغيرهم من الذين اعتادوا حضور مثل هذه الحوادث وسألوا المتهم عن الحادث فانكره وقال انه كان يسير في الطريق فامسكه العساكر وشرع يقول . انا مظلوم وحياة رسول الله انا مظلوم)

فتوجه الجميع الى مكان القنبلة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وكانت القنبلة موضوعة تحت الفانوس فالتقطها الطبيب الشرعى وفحصها فشم فيها رائحة البترول . ولاحظ عند ذلك رئيس النيابة وجود مندوبي صحف الصباح فامر بابعادهم .

القنبلة !

والقنبلة من الزنك بيضاء اللون وطولها يقرب من عشرة سنتمترات مستديرة على شكل علبة مرهم او تنكة ماء مقفلة من جهتيها ومحشوة وامتد منها فتيل طوله ٢٥ سنتيمترا والتقط المحققون الكبريت المبعثر وكانت علبة الكبريت محطمة .

المتهم !

والمتهم في السابعة والعشرين من عمره واسمه طه عباس يشتغل كهربائيا في محل اليهودي بالعتبة الخضراء ويسكن الجمالية وهو يلبس بنطلونا وجاكتة من الجنس الازرق وطاقية وحذاء باليا فهو يشبه في لبسه عمال الكهرباء وهو اسمر اللون وفي الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل فتش منزله واخذ منه ما يظن ان له علاقة بالحادث .

وفي الساعة الثالثة صباحا انتهت المعاينة ونقلت القنبلة وعيدان الكبريت من مكانها وتولت النيابة التحقيق فسألت عساكر الداورية وبوابي المنازل المجاورة لمكان الحادثة واستمر التحقيق طول الليل

اسئلة !

ولقد سئل المتهم عن وجوده في ذلك المكان وهو يسكن في حي بعيد فقال انه كان يتنزه هناك واصر على ان لا علاقة له بالقنبلة . ولما نقل الى القسم اقترب منه ضابط لينصح له بالاعتراف بالحقيقة فصاح « ابعد عني لئلا تضع في جيبي كبريتا »

اما الكونستابل الانكليزي ولبم رتشارد الذي حدثت القراء عنه بانه قال انه رأى اربعة اشخاص بجوار القنبلة الاخيره التي انفجرت بجوار الجمعية الملكية للحشرات . وقد قيل ان الكونستابل قال انه رآه ضمن الاربعة الذين اخبر عنهم غير ان وجهه كان اكثر بياضا مما هو عليه الان

واست في حاجة الى القول بان البوليس يعتقد انه وجد الضالة المنشودة وقبض على مقلق راحته ومكدري صفوه فلننتظر ما يجد بعد ذلك في هذا الشأن.

اهل المتهم

هذا وقد قبض على والدة المتهم واسمها عائشة ابراهيم وزوجها وهو غير والده وابنها وسنه ١٢ سنة وسئلت والدته فقالت انه كان عندها للساعة الثامنة وتعشى وقال لها انه ذاهب الى الجيزة لتغيير الهواء لانه مريض وقال زوجها ان المتهم لا يسكن منزله لخلاف بينهما لانه يحب السينما والسهر خارج المنزل وهو لا يرضى عن ذلك وقبض على اليهودي الذي يعمل عنده المتهم ايضا للتحقيق معه وافرج عن والدته وبعلها بعد التحقيق معها

وقد عثر في منزل المتهم على كمية من الاسمنت وزجاجة فيها مادة الاكتيول وعلبة فيها بعض المواد وكمية من مسحوق ابيض يشبه الطحين فوضعت في حرز خاص

والقنبلة تحتوي على حامض البكريك والبارود الاسود والخروق وطولها ١٨ سنتيمتراً وقطرها ٦ سنتمترات ووضع حولها غلاف من التنك، ولو انفجرت لاحدثت دويا شديداً وهى تشبه القنابل السابقة وتزيد عليها بالغطاء الصفيح وفتيلها ملوث بالبارود .

رسالة سوريا

دمشق في ٥ آب لمراسل الجامعة الخاص

حديث مستفيض عن احوال اليمن

بين امير اللواء السيد تحسين الفقير ومراسل الجامعة الدمشقى

الفريق السيد تحسين الفقير، شخصية محترمة محبوبة ، فهو مسلم تقي ، وقائد عسكري استدعاه سيادة الامام حميد الدين منذ سنة ونيف لتدريب جنده وتعليمه فنون الحرب على الطراز الحديث فلبى الدعوة عن طيبة خاطر ، وغادر الشام الى اليمن السعيدة ، وقام بمهمته وقد آب من سفرته فذهبت صباح اليوم لتهنئته بسلامة الوصول وطلبت اليه ان يحدثنا باسم (الجامعة الاسلامية) عن تلك البلاد المجيدة ، فلبى سعادته الطلب وحدثنا بالحديث التالي :

المالية

ان وزير المالية هو نجل الامام سيف الاسلام علي ، خبير بشؤونها وقد نظم الدوائر المالية على احدث طراز ، وتستوفي الاموال من العشر الشرعي ، والفطرة ، وتعداد الماشية ، والجزية عن اليهود ، وواردات الجمارك ، والبرق والبريد ، ورسوم القضاء الشرعى فقط . اما الجزية فيدفعها كل فرد من اليهود وهي خمسة ريالات ونصف الريال ، اي ما يبلغ ٢٧ غرشا ديناريا سنويا

القضاء

ليس من محاكم نظامية ، بل جميع القضاء قضاء شرعى ، بحكم بموجب الكتاب والسنة ، وفي كل مركز من مراكز الاقضية حاكم شرعى ، ويوجد في العاصمة (صنعاء) محكمة استئنافية يرأسها قاضي القضاة (الذي يحسب بمثابة وزير العدل تنظر في الدعاوي التى قد يرى اصحابها من الطرفين اجحافا بها ، ولسيادة الامام المعظم ساعتان في اليوم ، يقضيهما في باحة قصره العامر ، لفصل ما يتعذر على محكمة الاستئناف فصله من الدعاوي ، اذ يجلس (ادامه الله) على حجر كبير في تلك الباحة ، ويأذن للشاكى مع شهوده واوراقه المثول بين يديه وينصفه بمقتضى احكام الشرع الشريف

البرق والبريد

وزير المواصلات هو سيف الاسلام القاسم من انجال الامام ، اصبح اسموه الام كبير بشؤون المواصلات ، ولا يزال ينقب ويدرس بواسطة الكتب والصحف ليقف دائما على كل جديد في مثل هذه المؤسسات ، وقد نظم دوائر البرق والبريد على احسن طراز ، ماخلا قضية الحوالات البريدية فهي مفقودة هناك ، على ان سيف الاسلام يقوم الان بمفاوضات حول احداث هذا الفرع.

الجمارك

ان اهم الواردات في الجمارك تجبى من رسوم التبغ لكثرة المدخنين في البلاد اما التعريفة الجمركية فهى ٣ بالمئة على جميع الواردات ما خلا الاقمشة الحريرية ٨ بالمئة وعلى التبغ والكماليات ١٥ بالمئة اما الصادرات فالرسوم عنها ضئيلة جداً اذ لا يتجاوز واحد ونصف في المئة

الجيش

يمكننا ان نحسب جميع سكان البلاد اليمانية جنداً محارباً ، لجميعهم مسلحين ، وذو خبرة واسعة بالرماية يبلغ عدد الجيش النظامى مع قوى الدرك عشرين الف جندي مسلح ، مجهز بجميع المعدات الحربية الحديثة ، وبساعات الخطر يمكن لسيادة الامام المعظم جمع مايتين الف مقاتل مجهز بالبنادق والعتاد الكافي .

يوجد لدى الامام (١٥٠) مدفع جبلي عادي ، و (٦٠) مدفع ماتلي صحراء ، و (٦) مدافع (آوفس) مربع ، و (٩) مدافع (أشد) و (٢٠) مدفع (هاون) ، وذخائر حربية تكفيه لصد المطامع الطامعين لمدة عشرة أعوام طوال . كما يوجد لديه معمل للمعدات الحربية ، ولصنع القنابل ، وتصليح

البقية على الصفحة الثامنة

حديث الصباح

القيادة في موقفها الاخير

موقف اللجنة التنفيذية من الصحف والجمهور

اضحت القياده منذ حين هدف الاقلام الحرة ، تناجزها بحملات صادقات وتخزها وخزا دراكا رجاء ان تنهض من هجعتها العميقة فتؤدي ما للزعامة من حق توجيه هذه الظروف الحرجة التي تواجه قضية البلاد او تنسحب من الميدان لتحل محلها قيادة اصلح للعمل واقوى على النهوض بالعبء الثقيل ، هذا العبء الذي يتطلب كواهل عالية وسواعد متينة واذهانا جبارة لا تمل القراع

اما ان تظل القيادة او يظل هذا الشيء الخلق البالي الذي نعتونه بالزعامة غاطا في نومه متوا كلا عن مهمته هدفا للحملات المتتابعة صارفا قلبه الى استغلال ظروف البلد فهو مما لا يتفق ومصلحة القضية ولعل عنوان فشله البارز هو هذا التحول الفظايع الذي وقع للقضية فاصبحت اكتفاء بالتافه من الاشياء الفرعية وكانت البلاد من قبل ترغب عن الاكثر منه لكي لا يكون مدرجة لضياع الاسس التي ترتكز عليها قضية البلاد

نعم لقد اصبح شعار الزعامة الماثل للعيان انتقال مليون ونصف من اجود الاراضي واكثرها خصبا الى حوزات اليهود ، وهذه المساحة توازي ما بقى في ايدي العرب ان لم تفضلها على ما يؤكد الخبيرون . اضف اليه هذا التفكك البادي في مراكز القيادة وانشعاب الرأي وانصراف القلوب عن الكوارث المحيقة بالوطن مما يجعل الجمهور يتساءل عما اذا لم يكن هذا الشعار كافيا لوسم الزعامة بالفشل المريع وان وسائلها وطرائق تفكيرها اخفقت اخفاقا ؟

ثم يتساءل الجمهور : واليست هذه الذرائع غير الموفقة هي التي اثمرت ذلك الثمر العلقمي الخبيث ؟ ثم اليست القيادة الرخوة العابثة هي التي تحتمل تبعات ما حل ويحل بهذا الرجاء المقدس من ارجاء الوطن والمسئولة عن مصائب متتابعة تنصب على عاتقه بسبب توانيها في الدفاع الحق وتراخيها في الكفاح ؟

ها انت تشهد الصحف الثلاث المذكورة الاسم في هذا القطر تناجز اللجنة التنفيذية بالحملات وتريش الى صدرها سهام العتب ، والنقد ، والتجريح . واذا كانت هذه المجموعة من الصحف مجمعة امرها وموجهة الى اللجنة انتقادها وآبية ان تنيلها الثقة وهي في الموقف الحالي الذي تخبرته ـ فاي نفوذ تتمتع به هذه اللجنة وكيف يمكن ان نحترم نداآتها وبلاغاتها وموقفها من الامة هذا الموقف الذي لا ترتضيه هيئة سياسية ولا تتقبله معيارا لقوتها ونفوذها .

قد يقول قائل ان بقاء اللجنة التنفيذية على ضعف وهوان خير من فقدانها بالمرة ويجيب الجمهور باجماع ان زوال الشيء غير الصالح مدعاة لقيام ما هو اصلح وابقى واتقى وان من الخير اذن ان تخلى اللجنة مكانها للجنة اخرى تحسن القيادة وتضطلع بالعبء وتحذق فنون الدفاع عن الحق السليب

يقولون لك ان في اللجنة رجالا من الخيرة وان البلاد ليست في غنية عن مواهبهم ومجاهيدهم ولا عن سهرهم على القضية . نعم ان في اللجنة بعض اشخاص لاشك في صلاحهم للعمل . ولكن ترى ما الذي فعلوه من العمل الطيب الا الشكوى من فقدان التجانس وان ما ينوء به يخربه الباقون . وانهوانه الى آخر ما هنالك من اعاليل تخرج منها الى الاعتقاد بانهم ايضا مشاركوك في ضعف كفاءة اللجنة كلجنة لا كمجموعة من افراد صالحين وغير صالحين

اذن من حق الذين لا يستغنى الوطن عن خدماتهم من اعضاء اللجنة ، ان ينسحبوا من ميدانها ما داموا معترفين بقصر الباع عن ايتاء الخدمة الصحيحة حقها . واذن فمن حق الكرامة عليهم ان يتصونوا عن الذام والملام فلا يفرطون بقيمتهم السياسية والاجتماعية ولا يظلون هدف اللوم القارع والعتب المستديم

ان احترام الكوارث في صعيد هذا البلد الكريم يتطلب تجديد القوى وتجديد الحفزة . وان الجمهور ليرى اللجنة التنفيذية في حالتها الحاضرة عقبة كأداء في سبيل التجديد واستئناف الكفاح بالقدر الذي تفرضه ظروف القضية وتطورها الحالي

فنحن ندعو اول من ندعو ، رجال حزب الاستقلال ومن طرازهم من الخيرة الى احد امرين : اما بث روح الحياة في هذه اللجنة التي تتخذ صفة القيادة . واما الانسحاب نهائيا منها واخلاء ذممهم من تبعة ما احاق بها من ضعف وفقدان نفوذ

والجمهور مرتقب ما يفعلون وما يتخذون لانفسهم من موقف نرجو ان يكون حاسما وشريفا فيساعد على قيام « قيادة » خليقة بهذا الاسم جديرة بحمل مهمة الكفاح

سامي السراج

الالمان في اميركا ودعايات التضليل

برلين ٧ ـ يعمل الالمان المتوطنون في اميركا على مقاومة الدعاية التي تثار على حكومتهم . وقد جمعوا لذلك خمسة ملايين دولار ، والفوا هيئة اطلقوا عليها اسم «هيئة اصدقاء المانيا الجديدة»

حوادث واخبار محلية

صدى محاولة الاعتداء على منشىء الجامعة في تشيلي

بليروفكين . تشيلي ١ ج ـ ١٨ صفر سنة ٣٥٢ عنه وكرمه تعالى

الحمد لله وحده

حضرة صاحب السماحة المجاهد الاكبر والوطني الحر والكاتب الفذ الاستاذ الفاروقي المحترم

الجالية الاسلامية في جنوب هذه الجمهورية تستنكر محاولة اغتيالكم وتحمده تعالى على نجاتكم «ان ينصركم الله فلا غالب لكم» تبت يد المعتدين والله لا يهدي كيد الخائنين من يقتفى اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى مالقيه من الشدائد والعاقبة للمتقين فسبب تحريك هجومكم في البداية . سبب لحصول مرامنا على ايديكم آثاره في النهاية فمن انذار الى محاكمة الى غرامة الى محاولة اغتيال . قبل انتهاء العام من نال فخرا كفخركم والله حافظكم

في شخصكم عزم الاعداء على ذلنا فكبتوا وتغلبوا علينا فغلبوا والله اكبهم بما كسبوا محبتكم قرناها بمحبة سيد المرسلين . نفتديكم بدمائنا اجمعين . نطلب من الحكومة اظهار الفاعل ومعاقبته باشد عقاب . ونذكرها بما استعملته ابان محاولة اغتيال المستر بيلي من الشدة وفرض الغرامات على اهالي الخليل حتى ظهر الفاعل . والا نسجل لها اكبر سيئة امام الله والتاريخ

نقترح على سماحتكم الهجرة لمدينة الانصار اقتداء بسيد المرسلين الابرار . ولا تهنوا ولا تحزنوا . قال تعالى . ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم .

عن الجالية الاسلامية في جنوب تشيلي

محمود حماده ، فتح الله الدويك ، ابراهيم نصر ، اسماعيل حماده ، جاد الله حماده

ساعات العمل

في جمرك يافا

تغيرت مواعيد عمل موظفي جمرك يافا واصبحوا يشتغلون ابتداء من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة مساء ، دون فاصل . وقد وصلتنا شكوى من بعض الموظفين يقولون فيها ان هذا التدبير مرهق لهم ويصعب احتماله اذ كيف يستطيعون متابعة هذا العمل المتواصل بلا طعام يتناولونه او فترة يستريحون فيها اما قسم الصندوق في الجمرك فيظل مفتوحا حتى الساعة الواحدة . ونرى نحن ان تكليف موظفي الجمرك العمل ثماني ساعات متتابعة فيه من المشقة والتعب ما لا قبل لهم باحتماله . وان الواجب الانساني يحتم على مدير الجمارك العدول عن هذا التدبير الجديد لمواعيد العمل

تصحيح آية كريمة

وقع خطأ في الآية الكريمة الواردة في العدد (٣٢٢) صحيفة (٢) في موضوع «لماذا اعتنقت الدين الاسلامي» : «انا وجدنا آباءنا واجدادنا على امه وانا على آثارهم مهتدون» وصحيح الاية «انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مهتدون» .

قدوم مصري كبير

قدم يافا امس عين من اعيان مصر ووجيه من وجهائها الموسرين الاستاذ محمد بركات نجل الزعيم المرحوم معالي فتح الله بركات لقضاء بعض اشغال تجارية وحل في فندق « جروسليم هوتيل » وسيمكث بيننا بضعة ايام فعلى الرحب والسعة .

سيل المهاجرة

رست في ميناء يافا امس الباخرة مارتا واشنطون من بواخر شركة اللويد تريستينو وكانت تقل ستمائة مهاجر يهوديا انزلت منهم اربعمائة واقلعت بالبقية الى حيفا

وقدمت الثغر الباخرة بلبيس امس من بواخر الشركة الخديوية فانزلت ثمانين مهاجرا يمانيا معظمهم عائلات ما بين رجال ونساء واطفال

فتوى ببيوع الاراضي

ارسل مكتب مؤتمر الشباب كتبا الى كبار علماء المسلمين الاعلام في مصر وسوريا وفلسطين يستفتيهم في حكم الشرع الشريف في الذين سلموا اراضي فلسطين لليهود وباعوها بالاحياء ولا وجل وسمسروا عليها فكانت اولى الفتاوي التي وصلته فتوى من الاستاذ العلامة الشيخ رشيد رضا صاحب مجلة المنار سنذكر ما تضمنته

قدوم

قدم الثغر حضرة الوجيه السيد خلف التل متصرف معان لقضاء شهر ترويحا للنفس من عناء العمل وقد رحب به اصدقاؤه الكثيرون

— وقدم الاستاذ الكبير السيد عوني عبد الهادي لمتابعة اعمال له وهبط الثغر الاستاذ الزركلي سيد شعراء الشام لزيارة اخوانه

دور للاستئجار

تحتاج ادارة معارف يافا الى دارين تصلحان للمدارس على ان يكون في كل دار ما لا يقل عن خمس غرف كبيرة وان يكون حول الدار ساحة

وللمراجعة مع مفتش معارف يافا في سراي الحكومة

طرقات المنشية خربة

جاءنا من احد سكان المنشية الكتاب الاتي :

جئت ارفع شكواي على صفحات جريدة الجامعة الاسلامية وهي الشكوى التي يشعر بها كل فرد من سكان المنشية التي اهملتها بلدية يافا وتركت شوارعها خربة غير مرصوفة وطالما طلبنا نحن سكان المنشية قبل اليوم اصلاح الشوارع فلم يلب احد طلبنا . والحالة اليوم غيرها بالامس فقد بدأت خطوط سيارات جديدة منظمة تنقل الركاب من البلد الى المنشية وهي تتطلب شوارع معبدة مفروشة بالاسفلت حتى ينتظم السير وينال الناس راحتهم لقاء ما يدفعونه للبلدية من رسوم

عجيب والله اهمال البلدية لمحلة كبيرة تضم عشرين الفا من السكان فهل اذا سكن بين ظهرانينا الحكام من الانكليز وقناصل الدول وغيرهم من الكبار تتحسن الحالة وتعتني البلدية بهذه المحلة ؟ نكاد نصدق ان البلدية لا تهتم الا بالاحياء التي يسكنها مثل هؤلاء ، وحجة القول اننا لا نطلب من البلدية غير حقنا (م ص)

تعيين

تعين الاستاذ عبد القادر صوان خريج مدرسة الزراعة في طولكرم مديرا لمدرسة صرفند العمار .

نقل

نقل حضرة المربي الفاضل شريف النشاشيبي مساعد مفتش معارف الجنوب مساعداً لمفتش معارف الجليل فنأسف لحرمان المنطقة الجنوبية من مجهوداته ونهنيء به منطقة الجليل

استدراك

ذكرنا في مقدمة الكتاب الذي نشرناه لقضية امام جامع ووكنج في لندن انه ورد الينا . وقد سقطت اثناء الترتيب جملة من « صديق لنا في الثغر » فاقتضى التنويه .

التنقلات

في دائرة الصحة

نقل الدكتور ميخالاكي كبير اطباء دائرة الصحية بيافا الى مثل وظيفته في حيفا وقد تعين الدكتور منير الشعلان خلفاً له

حادث سرقة

ذهب السيد محمد صالح الكيالي المصور صباح امس الى محله الواقع في شارع بسترس وكم كانت دهشته لما رأى ان خزانة (الصور) الموضوعة قرب الباب غير موجوده فابلغ الحادث الى دائرة البوليس فاهتمت به وشرعت في التحقيق

وقد وجدت الواجهة الزجاجية مؤخراً محفوظة عند احد اصحاب الفنادق وقد قال بانه وجدها ملقاة على قارعة الطريق والغريب ان الخانة المذكوره الفترينة لم يصبها اي نوع من التلف والكسر

عطلة المحاكم

اغلقت المحاكم ابوابها ابتداء من امس وسينظر قاض في القضايا المستعجلة . وتفتح المحاكم ابوابها في السابع من شهر سبتمبر

البرقيات الخصوصية

الحكومة الالمانيه تحظر على الطيارات القاء المناشير

لندن ٧ — اصدرت الحكومة الالمانية اوامرها بمنع الطيارات من القاء المناشير فوق الاراضي النمسويه ، وحظرت اذاعة الخطب عن طريق الراديو ، وجعلت ذلك تحت رقابة دقيقة . وقد كان هذا العمل على اثر ما تواتر من ان السفارتين البريطانية والفرنسية اعدتا احتجاجا لم يقدم حتى الان بسبب عطلة نهاية الاسبوع ، ولا تزال وزارة الخارجية ساكتة عن هذا الموضوع روتر ب تا

طيارة يحاول ضرب الرقم القياسي في طريقه الى حلب

لندن ٧ — من انباء فينا ان الطيارين كودوس وروسى قطع رومانيا ، ويأمل ان يصل الى حلب ، ضاربا الرقم القياسي في المسافات البعيدة المدى ، وقد احتاج الى المؤن والوقود فحملها ثم استأنف طيرانه من رويزيا الساعة العاشرة والنصف روتر ب تا

الاستعدادات للطوارىء في ارلندا

دبلن ٧ — استغرب الناس سرعة تأليف قوة مسلحه قوامها ٣٠٠ رجل شرعت في القيام بواجبها بمجرد تسجيلها رسميا ان هذه القوة ستستخدم في حماية المباني الحكومية وهي تتألف من الجماعات التي خدمت في العراك بين الانكليزي الارلندي . اما الحريق الذي شب في دار الدايل (المجلس) فقد نجم عن رمي سيكاره روتر

العدوان على النمسا وروح معاهدة فرسايل

لندن ٧ — تلقت سفارتا بريطانيا وفرنسا تعليمات من حكومتيهما بتقديم مذكرة احتجاج على القاء المنشورات فوق الاراضي النمسوية . وقد كتبت المذكرتان باعتدال يشف عن روح الصداقة وروح عهدة الدول الاربع ، واشارتا الى المادة ٨٠ من معاهدة فرسايل القائلة بانه يتحتم على اعضاء العصبة احترام استقلال الدول الداخله فيها وحدودها . وفيها اقرار بان المانيا تحترم استقلال النمسا روتر

موقف الاحزاب الفرنسية تدخل المانيا

باريس ٧ — قابل الرأي في فرنسا مذكرة الحكومة بارتياح الا المعارضة وتتألف من احزاب اليمين فقد ارادت ان يكون الاسلوب اشد لكي يرفق نزواتهم . بينما الاشتراكيون ان يراجع مجلس العصبة بالامر . اما المعتدلون فانهم على حين لا يثقون بان المانيا سترتدع ، فانهم يرحبون باعتزام فرنسا وبريطانيا وايطاليا احترام استقلال النمسا واعتزام ايطاليا التقدم بالعمل له اهميته ، لان موسوليني هو صاحب فكرة الدول الاربع ولان هتلر يستمع اليه لاتفاق وجهة نظريهما روتر

بولونيا توطد علاقاتها مع النازي

وارسو ٧ — آب وقعت اتفاقات مهمة القصد منها حفظ السلام في اوروبا الشرقية ، وجاء ذلك على اثر انتهاء المفاوضات بين مندوبي بولونيا والحكومة النازية في دانزغ وتنص هذه الاتفاقية على حقوق الاقلية البولونية في دانزغ ، وحق استعمال المرفأ ، الذي تحمل خسائر فادحة في السنوات الاخيره بسبب مزاحم المرفأ البولوني «غذيينا» له روتر

اعتقال بسبب التحريض على مقاطعة البضائع الانكليزية

بومباي ٧ — كان من جراء اعتقال المهاتما غاندي ان قام متطوعو المجلس الوطني وقاموا بحملة مقاطعة البضائع الانكليزية فاعتقلت السلطة اربعة من الرجال وخمسة من السيدات روتر

يعقدون قرضاً للنمسا ٣٠٠ مليون شلن

لندن ٧ — يعقد قريباً قرض للنمسا مقداره ٣٠٠ مليون شلن تساهم فيه انكلترا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا

الوزاره النازية المقبلة في النمسا

فينا ٧ — وقع بيد البوليس كشف اعده الهتلريون النمسوا ون المقيمون الان في مونيخ ، واوردوا فيه اسماء اعضاء الوزاره النمسوية التي ستحل محل دلفوس ، والمؤلفة كلها من حزب النازي في النمسا

عوده المندوب الاميركي الى بلاده

واشنطون ٧ ـ وصل المستر هول مندوب اميركا في مؤتمر نزع السلاح ، وقد ذهب في الحال لمقابلة الرئيس روزفلت . وقد ادلى بحديث الى الصحف نفى فيه اشاعة فناء المؤتمر

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

الكلية العربية ودار العلوم العليا

تلقينا من الاديبين الناجحين صاحبا التوقيع ما يلي :

جاء في مقال فلسطيني كريم بالقاهرة ما يلي:

وبلغني قبل ذلك أنها ان عنيتهم فق درجة لا تزيد كثيرا على درجة الذين يتخرجون من الكلية العربية بالقدس ...

ونحن مع شكرنا لما تفضل به حضرة الفلسطيني الكريم من الغيرة الصادقة علينا نحن خريجي دار العلوم العليا نحسب ان نرفع ما يمكن ان يفهم من العباره المذكورة من فهم غير مراد بعيد ان يقصد اليه حضرة الكاتب الفاضل ذلك ان من اليد الطولى في هذا الشاب المثقف المنتشر في طول البلاد وعرضها ، ما يسماحد آن يجحدها فضله ، ونحن كابناء البلاد لا نملك الا ان نبدي اعجابنا بهذا المعهد الزاهر والا ان نقدر ماله من اثر في رفع مستوى البلاد العلمي ، فرفعا لما تؤديه العباره نرجوان نسجل هذا التقرير والفضل احق ان يجهر به والسلام

محمد رفيق اللبابيدي ، علي حسن عودة

الجامعة — واقنا من كلمة الفاضلين صاحبي التوقيع ررانتهما في البحث وانصافهما الكلية العربية وما تؤديه من جهود لخدمة الثقافة واعلاء المستوى العلمي على ان احدا ينكر ما لدار العلوم من مزايا ممتاره ينطق بها هذا الكتاب الذي جاءنا به الفضلان وفي مرجونا ان يفسح المجال امام خريجي دار العلوم من ابنائنا الناهضين ليؤدوا واجبا مفروضاً في الشباب المثقف، هذا الشباب الذي انشاه الوطن ليخدموه وينهض بحركته الفكرية والتعليمية . ويسرنا ان نعيد ما قلناه سابقا من ان اداره المعارف تعني بامرهم عناية ينتظر ان تظهر آثارها في اقرب حين

الامناء على شرف الوطن

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الامناء على شرف الوطن لا تغريهم مناصب الوجاهة والحكم . والامناء على شرف الوطن لا يستسيغون الشراب الحلو المصفى . والامناء على شرف الوطن لا يقومون صناعة الجاسوسية اوالامناء على شرف الوطن لا يكون بينهم وبين الحاكم الاقدر الشبر ثم يهوون عليها لثما وتقبيلا .

فهل ثمة امناء على شرف الوطن يا هؤلاء الناس ؟ الامين على شرف الوطن من يعمل من وراء حجاب لخير الوطن لا لشره ، ومن يكون كافقر سكانه جوعا وليساً ، وكفافا . ومن لا يغمض جفنه عن سيئة تنزل بساحته ، اومصيبة تحل به ومن يستسيغ النفي والتشريد ، والعذاب ، ولا يغنه من هذه الدنيا الا رؤية الشرف الوطني مجلو الامنا .

فهل ثمة امناء على شرف الوطن بهذا المعنى ؟

اذن احبسوا السنتكم عن التحدث بمثل هذه الكلمات التي صارت للاسف، سلعا رخيصة في سوق المتاجره بالوطنية ويا أيها الوطن ، مات امناؤك الاوفياء !

(ابراهيم)

عرب الزيادنة يستغيثون السلطة ترغمهم على الرحيل

القدس ٧ — لمراسلنا الخاص — وردت على وكالة الجامعة الاسلامية بالقدس البرقية التالية :

اليوم حضرت قوة البوليس ومأمور اجراء طولكرم وبدأت بهدم بيوتنا واجلائنا عن اراضي جيوس الثابت حقوق مزارعتنا فيها رسميا والتي لا يزال فيها حصص مشاعة لاولاد قصر رفضوا الموافقة على ترحيلنا القيت بيوتنا وعائلاتنا في العراء مزروعاتنا ومقاتينا لا تزال في الارض اصبحنا معرضين للموت جوعا وتشريداً نكرر الاسترحام في انصافنا وتوقيف عملية طردنا من اراضي جيوس الى ان تنتهي دعاوينا في المحاكم.

احمد ابو لبنه ، قاسم الزيدان ، عبد الغني زيدان محمد عبد الرازق ، حسن عمران ، منصور العبدي الكريم

الجامعة : هذه صرخة تذيب القلوب وتستنصر كل وان مستنيم وانا نضعها امام الرأي العام وامام الهيئات الوطنية من جهة اخرى منتظرين ان يقوم منهم من يأخذ بناصر هؤلاء المستصرخين البائسين

وصول الدكتور الجابي والدكتور العائدي

القدس ٧ — لمراسلنا الخاص — وصل القدس من دمشق الدكتور العائدي والدكتور رشدي الجابي مندوبا عصبة العمل القومي وقد زارا امس المعرض العربي وسرا بما شاهداه ، وزارا وكالة هذه الجريدة وذهبا امس الى يافا لزيارة الاستاذ السراج ثم عادا القدس وهما موضع الحفاوة

٧٠٠٠ شخصا يودعون المعرض العربي

القدس ٧ — لمراسلنا الخاص — اختتم المعرض العربي ايامه ، والكل آسف لانقضائه ، وقد كان الازدحام ليلة البارحة فيه بالغاً اشده فقد زاره ما يزيد على السبعة آلاف شخص وكان المار امام بناية المعرض لا يستطيع شق صفوف الجماهير المحتشدة لمشاهدة الالعاب النارية وفق الله الامة لانشاء معارض دائمة لما لها من النفع الجليل لمصنوعاتها ومنتوجاتها الوطنية.

كلية الروضة تقرر تدريس كتاب

القدس ٧ لمراسلنا الخاص — اخبرنا مدير كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس ان لجنة تقرير الكتب قد اقرت تدريس كتاب القراءة الفريدة للاستاذ شريف النشاشيبي في كليتها لما رأته فيه من الابداع والترتيب

استقالة الاستاذ الحداد من لجنة المحامين

القدس ٧ — لمراسلنا الخاص — قدم الاستاذ المحامي فايز الحداد استقالته من عضوية لجنة المحامين الجديدة لاسباب مجهولة. وقد عقدت اللجنة اليوم اجتماعا قررت فيه قبول استقالته

كتاب تعزية من نادي الروضة

القدس ٧ — لمراسلنا الخاص — ارسل نادي الروضة كتابا الى المعهد الاسلامي في برلين معزيا بفقيد الاسلام المرحوم الحاج عبد الله شلبي

سيارة تمر فوق طالب من دار الايتام

القدس ٧ — لمراسلنا الخاص — بينما كان بعض تلامذة دار الايتام الاسلامية ينقلون معروضات المدرسة من المعرض وقع احدهم المدعو عمر الشريف امام سيارة فمرت من فوقه ولكنها لم تصبه باذى

حادثة سطو وقتل

القدس ٧ لمراسلنا الخاص — من انباء دائرة البوليس انه بينما كانت زوجة سليمان داود من قرية مقيبلة في قضاء جنين نائمة في ساحة بيتها مع ولدها محمد وابنتها استيقظوا حوالي منتصف ليلة امس على حركة شخص اواشخاص كانوا يقصدون سرقة حيواناتها ولما انتبهتهم اطلقوا عليها رصاصة جرحتها في رجلها وقتلت ولدها محمد والفاعل او الفاعلون مجهولون والتحقيقات جارية

التحقيق في مقتل صالح المحمد الشبل

حيفا ٧ — لمراسلنا الخاص — يشاع ان التحقيق وصل في مقتل المرحوم السيد صالح المحمد الشبل الى العثور على الالة التي قتل فيها

وقد راجعني بعض الاخوان من بني معروف طالبين الي ان اذكر ان ليس للدروز اي صلة بالحادث بدليل عدم القبض على احد منهم وقد اعربوا لي عن اسفهم لاشاعة علاقتهم بالحادث الامر الذي ادى الى الاعتداء على بعض الدروز في جهات جولس وبركا . وقد اخبروني ان البوليس مهتم بالمحافظة في تلك الجهات على الامن العام . وقد استنكر الناس هنا ما ورد على لسان مراسل جريدة محلية حول الحادث من ان اهل القرى هاجمت بيوت «المسلمين والدروز» في شفاعمر (كذا) لان ايراد هذه الجملة في ظرف كهذا له خطره ومعناه .

اسباب العدول عن مد خط بغداد - حيفا

حيفا ٧ — لمراسلنا الخاص — عطفا على الخبر الذي نقلته اليكم حول العدول عن مد الخط الحديدي بين بغداد — حيفا والاستعاضة عنه بالطريق العادي الذي لا يمر من الاراضي السورية اؤكد لكم صحة الخبر لانني استقيته عن مصدر مسئول كبير الثقة فيه والاسباب التي وصلت الي عن سبب هذا العدول هو تخوف الامة العراقية من مد هذا الخط كامة تتطلع الى زعامة البلدان العربية بعد ان تخلص من السيطرة الانكليزية . والى جانب هذا سبب آخر هو عدم اطمئنان السياسة الافرنسية الى سياسة الانكليز في هذه الاقطار العربية وتخوفها ايضا من مد الخط الحديدي . يضاف الى هذا كله كثرة نفقات مد الخط وعدم تحمل الخزانة البريطانية . لان العراق يأبى على ما يظهر ان يدفع شيئا من المصاريف مع اعتقاده بضرر مد هذا الخط على قضيته وأود ان استدرك ان تكذيب اية سلطة له يعد من قبيل المكابرة

اتمام اجلاء عرب الزيادنة

طولكرم ٧ لمراسلنا الخاص — عادت القوه اليوم وعلى رأسها المستر كايلوس مدير بوليس قضاء طول كرم والمستر فودرد ضابط البوليس الى اراضي جيوس مع السيد نبيه تسكري مأمور الاجرا وبوصولهم مع افراد البوليس والادون لتفنكي اتموا ترحيل واجلاء عرب الزيادنة وعرب العائد عن اراضي جيوس وجاءوا الى بيت ملك اولاد العرب القصر الشركاء في الاراضي والذين لم تبع حصصهم فاخرجوا منه وكيلهم بالفلاحة والزراعة ورموا بثيابه واثاث بيته لخارج الارض وقد اشتكى مع فريق من شيوخ العرب بان المستر كايلوس ضربهم اثناء الترحيل واهانهم بدون مبرر قانوني ولم يبق في اراضي جيوس احد من المزارعين ولا بيوت الشعر ورفع اوصياء القصر اعتراضات شديدة جداً على اخراج المزارعين من ارض جيوس بصفتهم شركاء ومالكين لربع الارض وتوجه جمهور من المزارعين ليافا لمراجعة الدوائر الرسمية والقضاء بما لحقهم من ضيم ورفع السيد عمر صلاح احد اصحاب الاراضي المجاوره الشكوى على بعض افراد البوليس لضربهم اياه اثناء ترحيل العرب واخذ تقريراً من الاطباء يتضمن وقوع الاعتداء عليه

وفاة وجيه من طولكرم

طولكرم ٧ لمراسلنا الخاص — توفي لرحمته تعالى الحاج ابراهيم القطب على اثر مرض عضال عن عمر يناهز السبعين قضاه باعمال التقوى والصلاح وما ان ذاع الخبر حتى تقاطر الاهلون على بيت الفقيد يعزون انجاله واقاربه وشيعت جنازته باحتفال كبير اسكنه الله الجنة وعزاء لآل القطب الكرام

جناية في قرية مقيبلة

جنين ٧ لمراسلنا الخاص — ليلة امس سطا لصوص على بيت المختار سليمان الداود ، وشرعوا في نقب زريبة المواشي ، فاستيقظت زوجة المختار ، على صوت النقب فا كان من احد اللصوص الا ان رماها بعيار ناري فاصابها في قدمها فاخترقته الرصاصة ونفذت الى طفل لها نائما بجوارها فقتلته في الحال وتوا ابلغ الخبر الى دائره البوليس فخفت قوه للتحقيق . ولم يعثر الجناه على اثر

استثمار معادن البحر الميت ووكالة العرب

عمان ٧ لكاتب موثوق بصدقه :

زعم بعض الناس ان شركة استثمار البحر الميت هي صهيونية ولقد تحريت حقيقة ذلك فوجدت ان هذه التسمية ارجاف قام به اشخاص مغرضون فالشركة مؤلفة من عرب وانكليز ويهود ويمكن لاي انسان يشك في ذلك ان يتمعن في دستورها فتتجلى له الحقيقة فقد اشترك بها عدد من وجهاء القدس وغيرها كما ان اربعين في المائة من اسهم الشركة اختصت بالعرب في فلسطين وشرق الاردن وقد اشترى العرب منها الوف الاسهم وهؤلاء لا يصح في عرف احد ان يحرموا من وكيل يعالج حقوقهم والشركة يهمها استثمار الاملاح المعدنية وليس بها دعاية صهيونية او غيرها كما ارجف بعضهم واستطيع القول ان الاستاذ ابراهيم هاشم لم يكن ليقبل الوكالة لو لم يقتنع بذلك ويري حقوق العرب واجبة الحماية فلا نزال نذكر اباءه وشممه يوم ثارت مسألة غور الكبد ودفاعه الحار عن حمى الاراضي ان تتسرب لايديهم مما هو معلوم حتى لدى الاشخاص المتهمين بالتطاول عليه .

كليب الشريدي ينضم الى اللجنة التنفيذية الاردنية

عمان ٧ — كلفني الحاج كليب الشريدي ان انفي ما جاء في رسالة مراسلكم امس عن حضوره ، ؤتمر العدوان وقد اجتمعت اللجنة التنفيذية الاردنية هذه الليلة وقررت انتخاب كليب الشريدي نائبا لرئيسها

يهودي يندس بين الاحزاب الاردنية

عمان ٧ لمراسلنا الخاص — خرج اليوم صباحا من قبل بعض الشباب المعاني الادون هارون المستخدم في القسم العربي للوكالة الصهيونية وكان موجوداً في عمان لمراقبة سير الحوادث عن كثب وقد بات ليلة امس في بيت أحد اعضاء المؤتمر وقد سافر اليوم بحراسة شرطي الى فلسطين والتفصيل في البريد

قضية البلابسة امام المحكمة

عمان ٧ لمراسلنا الخاص — تابعت محكمة البداية اليوم برئاسة الاستاذ فقولا عبا النظر في قضية البلابسة واستمعت الى نحو عشرين شاهداً من شهود الدفاع وكان من اهم الشهادات شهادة ناجي ابو نوار الذي شهد بان نوري جعفر قد قال له بانه هو مرتب المؤامرة ضد البلابسة لانه زعلان منهم وانهم اذا دفعوا له مبلغا فهو يخلصهم وشهد غيره بان العائلتين القيسية والكسوانية قد تآمرتا على البلابسة وحاولتا الاضرار بهم لان هؤلاء قد زاحموها على التزامات البلدية ولضغائن قديمة بينهما واخذوها منهما وشهد جيل سلامة محضر محكمة الاستئناف بان الشاهد المدعو قاسم القريوني قد شكا مرة لما كان موقوفا انه قد حمل على شهادته ضد البلابسة من قبل نوري جعفر وغيره ولكنه لم يستفد شيئا منهم فهو قد خسر الدين والدنيا وانه مستعد ان يفضي بالحقيقة وان يكشف كل نقاط المؤامرة اذا دفع له احد محامي الدفاع عشرة جنيهات وانه يعرف كيف نقلت الجثة الى المغارة ومن هو الذي علم الشهادة الكاذبة لميخائيل الفار ومن هو الذي اعطى الاخبارية بحق البلابسة لنائب العام ولقد هتكت جلسة اليوم بصورة رسمية كثيراً من الاستار عن هذه المؤامرة وقد لا يمضي اسبوع الا وتنتهي هذه المهزلة ويدخل الحق في نصابه وقد علقت الجلسة الى الغد

كيد هزيل يقوم به موظف متعصب في عمان

عمان ٧ لمراسلنا الخاص — اتصل بي ان موظفا في عمان ممن نال من تفريغ الجامعة الاسلامية اوفى نصيب بسبب اشتغاله بالنزعة الطائفية وتفريق كلمة الامة ان هذا الانسان يقوم الان بتدبير كيد هزيل للجامعة الاسلامية وقد بدت امارات هذا الكيد في احد الاجتماعات ولقد قابل الجمهور ذلك بغاية الاستخفاف متذكراً ان هذا الشخص مغيظ محنق نظراً لكشف الجامعة اعماله المتنافية مع روح القومية الشريفة وسأزيدكم ايضاحا عن حركات السيد القسوس بالبريد

الجامعة — ليس بوسعنا الا ان نقابل نأمة هذا الشخص بالاشفاق فانه :

كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واعيا قرنه الوعل

نوري السعيد يصل الى لبنان للاصطياف مستقيلا

بيروت ٧ لمراسلنا الخاص — اشيع هنا ان صاحب الدولة نوري السعيد يصل مساء اليوم على احدى طائرات شركة الطيران الشرقية الفرنسوية الى مطار المزه فيذهب الى بحمدون لقضاء مده الصيف والمفهوم انه قد استقال من منصبه كوزير الخارجية ولم يعلم كنه الاسباب

تصريح للاستاذ بهجت الاثري عن سلامة وحدة العراق

بيروت ٧ لمراسلنا الخاص — وصل دمشق من بغداد العالم المحقق الشيخ بهجت الاثري لكي يقضي فصل الصيف في ربوع سوريا وقد صرح عن الحالة في العراق واسباب عوده الملك بان الاخبار المذاعة محرفة عن الحقيقة وان الوحده العراقية سليمة وان التفاف الشعب حول العرش مما يجعل الشائعات عديمة القيمة

المحسوبية والوساطه

لا يزال اثرها في النهار

قال مندوب الجامعة المحلي

عين مؤخراً في دائره الجرك ثمانية موظفين لم يكن بينهم سوى مسلم واحد واثنين من اخواننا المسيحيين والباقي يهود فكان هذا التعيين موضع دهشة واستغراب اذ لم يبن على الكفاءه بل روعيت فيه المحسوبية والوساطة وقد كنا نظن انه آن الاوان للقضاء على هذه الوسائل والالتجاء الى الطرق القانونية العادلة في تعيين الاشخاص فالى هذه النقطة الدقيقة نلفت نظر ولاه الامور

جريده (النهار)

وصلنا العدد الاول والثاني من جريده النهار الغراء لصاحبها الاستاذ جبران تويني وزير المعارف السابق فالفيناها طافحين بالمقالات الشيقة والابحاث القيمة والاستاذ جبران احد اصحاب (الاحرار) غير انه لاختلاف في الرأي بينه وبين شركائه اضطر الاستاذ لاصدار جريده «النهار» فنتمنى لرواج والانتشار لها والتوفيق في خدمة الاقطار العربية

• • •

صفحـــة العلوم والفنون والطرائـــف

داء السرطان
انواعه اخطاره طرق معالجته

اصل التسمية

يطلق اسم السرطان على المرض الذي تتورم فيه انسجة الاعضاء . وكلمة السرطان مشتقة في الاصل من اسم : السرطان البحري واصل هذا الاشتقاق ناشيء عن صعوبة ازالة الحيوان من بيته او ناشيء من كثرة ارجله الممتدة من جسمه والتي قد تشبه الاجزاء الثانوية النامية في الورم الخبيث

والسرطان من اشهر الادواء المعرض لها جسم الانسان ، والاهتمام به يفوق الاهتمام باي مرض آخر لخفاء سببه وانتشاره ، ولو ان السل افتك منه واكثر انتشاراً . ولكن عرف سببه فصار اتقاؤه ميسوراً وكذلك الجدري والطاعون والتيفوئيد

الطب العربي

ولقد كان هذا الداء معروفا عند العرب ولقد شرحه الطبيب ابن سينا شرحا وافياً وقسمه الى قسمين . الذكر ، والانثى ، فالاول هو السرطان القليل الخطر وهو الموضعي ، لا ينتشر ويتفرع في الجسم ومتى ازيل بعملية جراحية فلا يعود للظهور . واما الانثى فهو عظيم الخطر شديده ، يتفرع وينمو في الاعضاء التالية وازالته من موضعه لا تقضي عليه ، الا من البداية ، فهو يعود الى الظهور اما في نفس الموضع الاول ، في مواضع بعيدة عنه . وهذا التقسيم معمول به الى يومنا هذا وان غيرت اسماؤه وزيد عليه تقسيمات ثانوية اخرى لا تمس جوهره ، فان التقسيم الجديد هو : السرطان الخبيث ، والغير خبيث . ومعرفة هذا في غاية من الاهمية لان مجرد ذكر السرطان امام العامة يسبب هولا وفزعا واشمئزازاً مع ان القسم الكبير منها غير خبيث ويزول اثرها بعملية بسيطة جداً

الورم الخبيث !

اما الاورام الخبيثة فهي كما يدل اسمها تكسر القيود الطبيعية وتتخطاها وتنمو وتكبر حتى تفسد الانسجة المحلية فاذا حدث ذلك في الجلد مثلا تنمو خلية من خلاياه اذ لا داعي لنموها وانقسمت الى اثنتين وكل واحدة تنمو وتنقسم ، وهكذا دواليك ، الى ان تصير ترى بالعين ، ومتى زاد نموها تدفع الخلايا السليمة من حولها وتزحها حتى تميتها وتحل محلها وتظهر هي في شكل ورم

موضع الخطر !

وما دام هذا الورم محصوراً في محله امكن الشفاء منه بنزعه ، واما اذا لم ينزع فقد تنفصل منه خلايا « وهي النتاج » تجري في الاوعية الدموية الى ان تصل الى عضو يعوق سيرها فتقف وتروح وتنمو فيه ، وتتكاثر فعلت كما في موضعها الاصلي ، فيتكون سرطان جديد وانتشار السرطان سريع وليس له علامات ظاهرة في اول امره خصوصا متى كان في عضو باطني كالمعدة فيصعب جداً معرفة وجوده لان صاحبه قلما يشعر بالم او بسوء هضم الا اذا امتد الداء وتأصل وعندها لا يزيله حلية لا ولا عمليات لان يكون قد انتشر في جميع اعضاء الجسم . اما اذا كان في مكان ظاهر واستئصل في بداءته فالغالب انه يزول تماما .

المرض والشبان !

والعادة ان الاورام تصيب الكبار ومتوسطي السن ولكنها قد تهاجم الشبان كذلك فتكون ذات خطر كبير نظراً لاستعداد اجسامهم للنمو . وقد ثبت انها لدى الاناث اكثر منها لدى الذكور ، لان عدداً كبيراً منها يتكون في النهود واعضاء الانتاج ، وخصوصاً الرحم .

وليس مرض السرطان من الامراض المعدية لانه لا يتسبب من جراثيم تنقل العدوى بل هو ليس من الامراض الجرثومية . ولم يحدث في آلاف العمليات الجراحية ان طبيباً او ممرضة او اي شخص آخر قد انتقل اليهم المرض .

المرض والوراثة

اما من حيث الوراثة فانه يقال ان وجود اورام في الوالدين يزيد في تعرض ذريتهما لها ، ولكن لم تقم الادلة العلمية الكافية على ذلك وانما يمكن ان يقال انه اذا كثرت الاورام في اجيال متعاقبة من اسرة واحدة ، فان ذريتها تكون اكثر من غيرها تعرضاً للاصابة بها . واني اذكر احد المرضى المصابين بهذا الداء وقد قال لنا اباه وعمه وجميع اخوانه واخوته وعمه وجده جميعاً ماتوا مصابين بهذا الداء . فهل هذا كان لعامل وراثي في تلك العائلة ام لتعرضهم جميعاً صدفة لعامل واحد نتج عنه ذلك المرض ؟

التمهيد للسرطان

ومن المعتقدات الشائعة ان الاورام الخبيثة تأتي من اثر الاذى الذي يحدث لجزء من الجسم كجرح او رض والثابت علمياً ان الاذى الواحد لا يمكن ان يكون سبباً للورم . على انه اذا تكرر الاذى في موضع واحد من الجسم واستمر مدة طويلة فان ذلك من شأنه تسبب الورم وكذلك التهيج المزمن فانه يلعب دوراً هاما في احداث السرطان .

رسول الموت !

والسرطان يسبب الموت بطرق عدة:

اولا : السرطان ينمو والسريع منه يحتاج الى كثير من الغذاء والجسم لا يستطيع ان يقدم له كل ما يحتاج من غذاء فيتسبب عن ذلك موت بعض الخلايا . ووجود هذه الخلايا الميتة في الجسم يسبب الضعف وانهاك القوى والانيميا وذلك لامتصاص الدم افرازات هذه الخلايا الميتة . هذا عدا عن التأثير النفساني الناتج عن علم المريض بوجود هذا الداء فيه . وبمرور الزمن يزيد هذا الضعف ويسبب الهلاك .

ثانياً : نمو السرطان في عضو مهم مثل الدماغ والكبد والبنكرياس يسبب الموت بسبب موت العضو المهم اللازم للحياة الموجود فيه الورم الخبيث .

ثالثاً : نمو السرطان في احدى ممار الجسم الضيقة مثل الممر الموصل بين المعدة والامعاء أو في الفم . وهذا يسبب الموت بسبب الجوع وعدم امكان الطعام من الوصول الى الامعاء للهضم .

طرق المعالجة !

واهم طرق المعالجة هي :

اولا : الجراحة : ازالة الورم وهو صغير وفي دوره الاول ازالة تامة .

ثانياً : استعمال الاشعة المجهولة لقتل السرطان .

ثالثاً : استعمال الراديوم لقتله ايضا .

رابعا : قطع اوعية الدم الحاملة للغذاء السرطان وهذا يسبب موت السرطان جوعا

بيد القدر !

واذا كان الطب لم يصل بعد الى علاج أكيد للسرطان خصوصاً بعد تقدمه في الجسم فلعله واصل اليه بعد حين واذ ذاك يسجل له النصر على مرض من اخطر الامراض التي تصيب البشر فيتعذبون بها ويردون منها موارد التلف .

حمدي التاجي الفاروقي

شؤون زراعية
الاسمدة وعلاقتها بالارض

ان التربة هي الام الرؤوم الذي يخص النبات منذ بدء حياته الى فنائه . ووظائف التربة عديدة منها تثبيت النبات من الارياح والعواصف ، واحتوائها الكائنات الحية الدقيقة التي هي اساس تحليل المواد الغذائية ، والتربة مصدر غذائي للنبات . ومن البديهي انه مع توالي الزمن وتعاقب الزروع ينعدم هذا المصدر الغذائي بتأثير امتصاص النبات. واهم عناصر الاغذية الموجودة في التربة هي الازوت والفوسفور ، والبوتاس ، وهنالك عناصر ثانوية لكنها مفيدة جداً وهي الحديد والمغنزيوم ، والكبريت والكلس ، وغيرها وهي توجد بكميات قليلة في التربة .

وتختلف نسبة امتصاص النباتات الاغذية السابقة فبعضها يحتاج الازوت بكثرة والبعض الآخر البوتاس الخ .. وهناك نباتات تستمد ازوتها من الهواء الجوي وهي العائلة البقلية ، واما بقية العناصر فتحتم وجودها في التربة لكي تغذي النبات.

وتختلف الترب في نسبة احتوائها لهذه المواد والعناصر . فالاتربة الرملية فقيرة بالبوتاس ، والاراضي الطينية غنية به ، وهكذا ونقصان الترب من اي نوع من المواد الغذائية هو موضع بحثنا ، فمن الضروري اذن تكملة الاتربة من هذه النواقص التي تفتقر اليها .

وبحث تسميد الاراضي يحتاج الى دراية وخبرة فليس من المناسب ان تضيف آزوت الى ارض غنية به ، وان تهمل اضافة اي عنصر الى ارض فقيرة به.

وعلى هذا الاساس قامت جميع البلدان المتمدنة والتي نالت قسطاً وافراً من الثقافة والتي تقارحكوماتها على صالح فلاحيها الذين هم عماد ثروتها . تجارب عديدة تختبر اي الترب التي تحتاج الى التسميد واي الاسمدة التي توافق هذه الاراضي .

فلاحنا مقصر نحو ارضه ، ولكنه جد معذور من هذه الناحية ، فلقد قضت هذه الظروف السياسية وقضت ايضاً هذه الظروف الطبيعية ان يكون مقصراً جاهلا لان ليس باليد ما يزود اراضيه بما يحتاج اليه وليس من يدربه على الاشياء الفنية ويطلعه على كل حديث ومفيد كما يجري في البلدان الحرة . قضت هذه الظروف الا ان يقف حيران لا يدري السبيل ولا يدري كيف ينقذ نفسه من هذه الورطة ومن هذه الحالة التي قام بها اغنياؤنا والحكومة متكاتفين سويا على امتصاص دم هذا الفلاح المسكين.

والاسمدة على انواع منها الطبيعية وهي الزبل البلدي الذي يحتوي على العناصر الثلاثة المذكورة والذي من خاصته ان يحسن نسيج التربة والاسمدة الكيماوية وهي التي تجهزها المعامل والمصانع ، وتضاف للاتربة حسب احتياجها وفقرها . والاسمدة الخضراء التي اصبح يعتني بها مزارعو البرتقال وتكون عادة من العائلة البقلية التي تمتص ازوت الهواء وتقلب هذه النباتات ابان ازهارها فتستفيد التربة والنبات منها .

ولسنا نقصد ان نقول انه يتحتم على المزارع اضافة الاسمدة الكيماوية الا اذا شاهد نقصاً في المحاصيل الناتجة ومتى رأى ثمة فائدة من التسميد ، في المحاصيل المزروعة تناسب كمية السماد المعطى.

وسوف نوالي بحث الاسمدة الكيماوية والفوائد والاضرار التي تنجم عنها والانواع التي يفضل اضافتها للاتربة والمزروعات فيما بعد .

يعقوب التاجي

التعاون الشعبي

حركة اجتماعية شعبية منظمة يقوم بها الشعب دون تدخل الحكومات مبدأها المساواة ، واساسها تضحية الانانية وحب الذات ازاء المبدأ الذي تدين فيه ، وهو انه الفرد للمجموع والمجموع للفرد

لم يعم التعاون في امة باجلى معانيه واصدق اسمه الا ونجحت فتحسن حالها الاجتماعي والاقتصادي فاصابت قسطاً وافراً من الرخاء ! فالتعاون حركة قومية لم تظهر من جديد ولم يدن بها الغرب لمجرد انها لفظة محبوبة معنية فقط ، بل لانها كانت ولا تزال عاملا مهما جداً في تقدم امم الغرب والقضاء على كثير من حزبياتهم ومناكفاتهم ومازال من اخلافهم وفسد من عاداتهم فعلمهم درساً فباقي التشكيلات الادارية والمشاكل الاقتصادية واتاهم من لدنه قوة يستمدها المجموع من الفرد وبالعكس الى ان استطاعوا بهذه الواسطة ان يسجلوا الرقم القياسي الاعلى في التنظيم والترتيب والتجارة والزراعة والملاحة وكل مالا يزال شاهداً عليه تاريخ التعاون المجيد اصدق الشهادات

تئن البلاد اليوم وقبل اليوم من شر الويلات وعظيم المصائب التي اولاها اياها الحكم العاثر ، وكادت طبقة الزراع البؤساء تلفظ النفس الاخير ، فقمنا نسأل الطف الله ورحمته ، وقمنا نطالب الحكومة بحق واضح ودفع حيف نازل فلم تلتفت ، ولم تعرنا اي اهتمام ! حتى كان العام الماضي فاذا بها تتمخض عن فكرة جديدة لانقاذ الحال الواقع ، فكرة لو تجردت من الغايات الاستعمارية لكانت هي الشفاء بعينه ، فكرة لو تنوسي الجشع والمطامع لكانت هي الخير المنشود والامل المنتظر ! ولكن خيراً واصبحت نظراتنا الى كل ما تقوم به الحكومة من تشكيلات وامور ، نظرات شاردة ساخرة اتتنا الحكومة بفكرة التعاون السامية التي لو مهدت لنا الطريق فقط ودعتنا لان نقوم فيها بانفسنا نحن دون غيرنا لكانت حقا رائدة الخير وتسيير سبل الحياة وانقاذ الحالة الراهنة ، ولكنها استلمت هي لسوء الحظ كل شيء .

تحتاج الدعوة التعاونية الى حملات شديدة منظمة يتقدمها رجال القرية البارزين ويدير الادارة فئات من ذوي الكفاءة ، والتمرين الرياضي ، اما الاعضاء العاملون فيشترط ان يكونوا ذوي ثقافة عالية وخبرة كافية بالشؤون التعاونية والاقتصادية والزراعية والتجارية لا يأنفون من الحياة القروية ، ولا يرغبون عن الشؤون الزراعية في شيء ، يكلمونهم باللغة التي يفهمونها ، قديرون على ضرب الامثلة ، خبيرون بحقائق ومجاهل الامور الداخلية والخارجية ، الى آخر ما هنالك من شروط يندران تتوفر في رجال السلطة ومن يقع عليهم اختيارها

زد على ما ذكرناه قبل النظر في تشكيل الجمعيات يجب ان يلقى كبير الاعتناء في نشر الدعوة نفسها لكي تصبح مجبولة بدم السكان قانعين بخيرها العميم ، معترفين بفائدتها الجمة ، تواقين اليها من صميم افئدتهم والا كانت فاشلة غير مجدية ضررها اكثر من نفعها

« ابو العبد »

البنوك الزراعية

تعريفها :

هي مؤسسات حكومية في الغالب تقوم برأس مال كبير يعد للاقراض لسد حاجات المحتاجين من الزراع على اختلاف طبقاتهم وشخصياتهم بفائدة معتدلة .

فوائدها :

تقوم البنوك الزراعية باقراض المحتاجين من الزراع ، حيث يقدم كل منهم طلبا ذاكرا فيه حاجته ، والغاية التي من اجلها يطلب الاستقراض ، فيحال طلبه هذا الى مراكز البنك العليا ، وهذه تنظر في الامر ومتى وجدت الوجاهة في الطلب تحيله الى موضع التنفيذ بعد ان تطمئن الى انه قد وضع لذلك الضمان الكافي المالي او الشخصي او العقاري او الاخلاقي . يتسلم الفلاح المبلغ الذي كان كبيرا راقب البنك تصرفه فيه لئلا يصرفه في امور غير مشروعة ، وان كان صغيرا صعب على البنك اجراء تلك المراقبة فيمضي المزارع في صرف المبلغ هباء منثورا !

تؤدي هذه البنوك خدمة طيبة لانها عدا عن سد حاجة الزراع نحوها سبيل خلاص اليهم من رقابة المرابين الذين لا يألون جهدا في استنزاف دم الدائنين وارهاقهم بشتى صنوف العذاب والضيق

مضارها :

من اسوأ الترتيبات التي تسير عليها هذه البنوك انها لا تراقب كل المبالغ التي تقرضها ، فيتأتى عن ذلك ان المقترض يصرف المال في اوجه غير مرضية اما في ما كل او ملبس او عرس او ما شاكل ذلك مما يراكم الديون ويزيد في قيمتها سنة بعد سنة ، فلا يمضي وقت طويل حتى تتسرب عقارات ذلك الفلاح المقترض الى البنك وتصبح ملكه دون شك . وينتج حتما اخلالا بالامن وكرها للقاء وتعسا للعائلات والاطفال حين تصبح الرعية بلا راع يسوسها زد على ذلك ان العلاقات قد تتجدد بين المزارع والمرابين وهنا موضع الخطر الاعظم !

ماذا يصلح لفلسطين

ان احسن وسائل الاقراض وارقاها واتمها نفعاً وفائدة هي ايجاد بنوك التسليف التعاوني الذي ينشأ على اسس قويمة ترمي الى المال الحلال وانقاذ الزراع من ايدي البؤس والشقاء وقطع دابر المرابين . فتؤسس هذه البنوك حسب نظام تعاوني قويم لخدمة المجموع ، وتبدأ بالاقراض بفوائد معتدلة جداً ، وتعمل الترتيبات والتسهيلات مما يجعل الاقراض ممكناً لجميع الزراع على اختلاف ثرواتهم وحالاتهم ، ثم تراقبهم مراقبة تامة فلا تصرف المبالغ المقترضة الا بما يعود عليهم بالنفع والفائدة اما بسداد دين قديم أو باصلاح ارض او بتحسين معيشة أو بما شاكل ذلك ، مما يعود الزراع على التنظيم في الحياة ، والاقتصاد في المعيشة ، وحل مشاكلهم بانفسهم ، وتقدير قيمة المادة التي لا يعبرها فلاحنا اليوم لسوء الحظ كبير عناء .

اضف الى الفوائد الآنفة الذكر ان الاقتراض يكون بفوائد معتدلة وان سيطرة المرابين تموت حتما دون ريب . هذا عدا عن ان هذه البنوك التعاونية تقوم بحملات صادقة مفيدة جداً لتحسين الحالة الاجتماعية والخلقية فتؤدي من الخدم الهامة الشيء الجزيل .

حكة في التشكيلات الجديدة !

سمعنا ان البنك العربي في القدس تنوي ادارته المؤسسة ان تنشيء بنكا زراعيا بداعي الازمة المستحكمة في الرقاب وسمعنا ايضا ان في نية الحكومة ان تنشيء من مال القرض الجديد مثل هذا البنك !

فنقول ان هذه البنوك المنوي اقامتها ان لم نجعل من نظمها وقوانينها وترتيباتها « امر المراقبة » فان الاعمال الاصلاحية كلها غير مجدية البتة . ولا ادري اي مانع يحول دون اتمام هذه التشكيلات المهمة ما دام يعتمد على وجودها امر انقاذ الحالة والقضاء على هذه الازمة الخبيثة !

وختاما فالشروط الاساسية في هذه التشكيلات كلها هي :

١ — اقراض كل محتاج .
٢ — الاقراض بفائدة معتدلة .
٣ — المراقبة التامة لتصرف المبالغ المقترضة في كل ما هو مفيد وصالح !
٤ — ان يكون الاعضاء العاملون من ذوي المقدرة والنزاهة والمعرفة والخبرة والاناة ، ولهم من الصفات الممتازة ما يحمل القوم على احترامهم وتقديرهم والثقة بهم.

راشد الزعبي
خريج مدرسة طولكرم الزراعية

تاريخ الهند العام

منذ بضع سنين قام الاستاذ الدكتور الحاج عبد الله محمد شريف المكي بمشروع تأليف كتاب عن تاريخ الهند العام باللغة العربية الشريفة . والحمد لله رب العالمين اوشك ان يتم وهو يحتوي على الف صفحة وجزئين مزينين بصور مشاهير التاريخ الهندي القديم والحديث وخاصة بصور عظماء الهند وزعمائه على اختلاف اديانهم ومللهم ونحلهم وعلى رسوم مناظر الهند الطبيعية ومدنها الشهيرة وغير ذلك ويبحث ايضاً في جغرافية الهند الطبيعية والزراعية والسياسية ، قيمة الاشتراك فيه ١٥ ربية والعدد المطبوع محدود. بادر بالاشتراك فيه رأساً مع المؤلف ٩٥ جنجيكر استريت بهلا محله .
باندوي بوست ٣ : بومبي —الهند—

اخبـــار البـــلدان الفلســطينيـــة

طمع الصهيونيين

في اراضي الطيرة وبئر بشينة

تلقينا ما يأتي :

وبعد فانه منذ يومين خرجت زائرا احد اقربائي في قرية الطيرة وما كدت انزل تلك القرية حتى اجتمعت صدفة بجماعة من اهلها وهم يشكون فيما بينهم ما احاق باراضيهم وما سيحيق بها من الاختلاس . فاحببت ان اكتب لجريدتكم الغراء هذه المقالة راجيا نشرها لاعتقادي بان جريدتكم هي الوحيدة التي يعتمد عليها في نشر مظالم هذا الشعب المسكين والمسلك الوحيد لرفع شكواه . وهي كما يلي :

يوجد الى الشمال من قرية الطيره اراضي من اخصب اراضي القرية واوفرها ماء وهي تعرف باراضي بير بشينة ، والى الشرق من هذا المكان تقع اراضي السياح ويسكنها جماعة من اهل القرية المذكورة في مكان يعرف بالكبابير وهم يعتمدون في معيشتهم على نبع بالقرب منهم ويسقون بساتينهم منه . وقد اشترى اليهود قسما من الاراضي المجاورة لهذه الضيعة وضمنها النبع . ثم اشترى احد اغنيائنا قسما آخر والان قام اليهود بتمثيل دور مثلوه في وادي الحوارث وهو منع العرب من الاستقاء وقد انذروهم بذلك وناهيك ما يصيب اهل هذا المكان من الشقاء فهم سيضطرون الى ترك بلدهم وهجرها ثم بيع اراضيهم بارخص الاثمان .

ولليهود والعرب في شراء الاراضي طرق ما انزل الله بها من سلطان ولا اظن ان الحكومة سنت لها قوانين فهم يشترون حصة بين عدة حصص وبعد يدعون ملكية الارض كلها وقد لا يكتفون بها بل يتعدون الى غيرها وهكذا ابى العرب (واعني جماعة مخصوصة) او مشاركة اليهود .

واما الاراضي المعروفة ببئر بشينة فهي مقسمة بين عائلات معينة تحرثها وتستثمرها من مدة تقرب من السبعين سنة ، وليس لهم فيها معارض ابداً ويدفعون عنها الاعشار المطلوبة للحكومة والان قد ظهر لهذه الاراضي صاحب جديد ادعى ملكيتها عن اجداده بموجب اوراق وسندات وقد رفع دعواه الى الحكومة وحكم له بها

ثم انني علمت ان شخصا عربيا من اغنياء حيفا اشترى قسما من اراضي الطيرة تقع في مكان يقال له وادي عمرو ثم وقع اصحابها على اوراق البيع للاراضي التي يعتقدون انهم باعوها كل ذلك في قلب مطمئن لا يعرف الخداع وبعد مدة رأوا ان صاحبهم قد استولى على قسم اخر لم يدخل ضمن البيع وهكذا (فالطاسة ضايعة) والكل يلعب بهذا الفلاح المسكين والحبل على الجرار والسلام

فاضل زيدان
طالب في الكلية العربية

العباسية

(في ٦ آب لمراسل الجامعة الخاص)

بقايا رسوم المجلس المحلي

قدم يوم الثلاثاء الماضي حضرات الساده : جميل الخالدي مفتش معارف اللواء الجنوبي وقائمقام الرملة ومساعد مفتش الحدائق، مصطفى الطاهر وبرفقتهم مأمور الاجراء لتحصيل رسوم بقايا مجلس محلي العباسية المنحل .

نقل استاذ

علمنا بمزيد الاسف ان ادارة المعارف قد نقلت الاستاذ مصطفى الطاهر الى قرية بيت دجن وقد عم الحزن عموم الاهالي لما للاستاذ من المكانة في نفوسهم ومابذله اثناء اقامته في العباسية من الخدمات في تهذيب النشىء وتعليمهم . فوداعا ايها الاستاذ وفي ذمة الله ما بذلت من جهود .

قدوم فاضل

قدم البلد عائداً من الازهر الشريف الشيخ مصطفى سليد بعد ان قضى هناك ثماني سنوات يتلقى العلم وقد بدأ بالقاء محاضرات دينية في مسجد البلدة الحنيف فنرحب بحضرته ونرجو له النجاح

ادارة البريد

اذا وجهنا نظرنا الى اي مستعمرة من المستعمرات الصهيونية نجدها ملأى بصناديق البريد مع انه ليس لنا حظ من ذلك فبلدتنا يبلغ نفوسها خمسة الاف تقريبا ولا يوجد بها صندوق بريد نرجو من ادارة البريد العام ان تجيبنا الى طلبنا .

مدرسة زراعية

علمنا بكل سرور ان جهوداً كثيرة تبذل لاقامة مدرسة زراعية في البلدة بعد مدة قصيرة نرجو ان يعبر الامر في حيز العمل

بئر السبع

في ٦ آب لمراسل الجامعة الخاص

سياسة التمويه

عند ما يريد السماسره شراء قطعة ارض من بعض الاهالي يدعون انها لشركة عربية وان هذه الشركة هي برآسة السيد يوسف الصائغ التاجر المعروف في غزه . فنحن نتقدم للسيد يوسف الصائغ سائلين ا من هم المساهمون بهذه الشركة ، وكم ثمن السهم ولماذا لا يدري احد بهذه الشركة .

ونرجوه ان يظهر للملأ عما اذا كان له علاقة بهذه الشركة « السرية » أم لا .

مخيم كشافة الصحراء المتجولة

تقيم فرقة كشافة الصحراء المتجولة في بئر السبع مخيما على شاطىء بحر غزة مدة ثلاثة أيام صباح يوم الجمعة القادم وسيشترك في المخيم عشرون كشافا

حيفا

في ٦ آب لمراسل الجامعة الخاص

شكوى البحارة العرب

بحيفا للحكومة

بدأت بواخر الركاب ترسو في داخل مرفأ حيفا واصبح هؤلاء ينزلون منها الى البر دون حاجة الى نقلهم بالزوارق والفلشات ونتج عن ذلك قطع معيشة عائلات كثيرة من البحارة العرب الذين ورثوا عملهم عن آبائهم واجدادهم ولا يعرفون عملا سواه فلجأ هؤلاء المساكين الى جناب الحاكم ومدير الجمارك طالبين منهم الانصاف وقد عينوا لهم محاميا كما راجع السيد رشيد الحاج ابراهيم بشأنهم مدير الجمارك .

ونحن نأمل من الحكومة الاهتمام بهذه الشكوى وان لا تجعل هؤلاء المساكين ضحية للسياسة الاستعمارية التي قضت بانشاء مرفأ حيفا وسأقول كلمة اخرى في هذا الموضوع

دار لمدرسة الاناث

علمت ان الحكومة استأجرت دار السيد انيس الخوري في الجهة الشرقية لجعلها مدرسة للاناث التي قررت فتحها ونحن نرجو ان تفتح هذه المدرسة ابوابها للطالبات في السنة المدرسية المقبلة ونشكر ادارة المعارف لاجابتها لمطالب الاهلين .

بحارة حيفا يشكون

تقول الصحف اليهودية ان بحارة حيفا رفعوا الى حاكم المنطقة شكوى من ان رسو البواخر على رصيف الميناء والترتيبات الجديدة التي اتخذت في ميناء حيفا تسد عليهم باب رزقهم الذي كانوا يتعاشون منه . بسبب نزول الركاب من الباخرة الى الرصيف دون حاجة الى قوارب البحارة لتنقلهم الى الشاطىء كما كان في السابق

شكر القنواتي

يتقدم القنواتي بالشكر الجزيل لحضرات الاطباء الاماجد في فلسطين وفي جميع البلاد العربية لما لاقاه من حضراتهم من مساعدة وتشجيع في وصف مستحضراته الصيدلية التي حازت ثقة الجميع بحسن تأثيرها وعظيم فعلها ويرجو معذرتهم عن تأدية الواجب بسبب اشغاله الكثيرة في المعرض العربي الذي كان فخراً للعرب والعربية .



خانيونس

٦ آب — لمراسلنا الخاص

الى متى ايها الشباب

في حين ترزح البلاد تحت نير الذل والعبودية نرى شبابنا لاهين عن ذلك . فقد سبق لنا ان اعلنا القراء الكرام انه تشكل بهذا البلد ، ناد رياضي تابع لجمعية الشبان المسلمين وقد كان في اثناء انضمامه لهذه الجمعية الموقرة حسن السيرة وجميل السمعة ولكن قيض الشيطان لهم بعض من لا هم لهم الا التفرقة فبثوا في نفوس افراده فكرة الانفصال وحدث ذلك فعلا واتخذوا لهم مقراً يضمهم بعيدا عن الجمعية وكتبوا بهذا الشأن لحضرة قائمقام غزه فاشعرهم بعدم الموافقة .

ومن ذلك الحين ونحن نسمع الاشاعات الكثيرة تتواتر عن شذوذ في هذا النادي مع ان هذه الافعال لا يصح ان تصدر من شباب اخذوا على عواتقهم تأسيس هذا النادي ليكون مرماه الوحيد تحسين الاخلاق وتقوية الاجسام وبث الروح الوطنية الصادقة بين مواطنيهم . لذلك نرجو من حضرات الافاضل ان يكفوا عن هذه الافعال التي تخالف تعاليم الدين الحنيف واوامره فان جل اعضاء هذا النادي تركوا الصلاة وغيرها من الامور الدينية والوطنية التي ينكرها عليهم الدين

سياسة المعارف

المماطلة في طوباس

جاءنا ما يلي :

طوباس بلد زراعي كبير يبلغ سكانه الستة آلاف او يزيدون ، فيه مدرسة واحدة للمعارف مضى عليها اكثر من اربع سنوات وهي تتأخر بينما المدارس في اقل القرى عددا ونهضة تتقدم وتشعر بتقدمها . اما هنا فالخطة اسوء الحظ مماطلة من الدرجة الاولى فنجد مفتشا يسافر الى هناك ويجتمع بالاهلين ويبدأ بالوعود بانه سيفتح صفا جديدا وسيزيد المعلمين وسيفتح مدرسة للبنات ، وسيخصص معلما زراعيا لتلك البلدة التي يتبعها ٤٥٠ الف دونم من الارض موزعة في مئة مزرعة ومزرعة ! وهكذا يمتد الخيال الواسع وينفض الاجتماع وتمضي السنة والسنتان والثلاث وامر التنفيذ موكل الى الله ، الذي هو وحده قادر على خلق التحسينات الجديدة

وها هي السنة الجديدة على وشك ان تبدأ ، فما الذي اعدته المعارف من تحسين منتظر وتنفيذ سوف وسوف وسوف !

هذه كلمة عجلى نرجو ان نجد اذنا صاغية من اولي الامر .

...

حول قضية

مضابط التوكيل

اطلعت على محادثة الزعيم السوري مع التاجر الوطني المندرجة في جريدتكم الغراء في العدد ٣١٩ تحت عنوان (الزعيم العاق) وذلك في البحث عن قضية المضابط وتوكيل السوريين جلالة الملك المفدى فيصل الاول نسل بيت النبوة وقد احتدم هذا الزعيم غيظاً وعرض بجلالة الملك قائلا « نحن اهل البلاد بل نحن البلاد بامها وابيها وليس لفيصل او سواه مدخل في القضية السورية الخ »

فرداً على هذا الزعيم اقول: ان نسل بيت النبوة هم احق بالولاية من غيرهم شرعا ، كما انهم احق بالدعاء لهم في داخل كل صلاة فرضية ، وهذا الدعاء هو قول المصلي اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ومعناه اللهم ارحم محمداً وانظر اليه بعين الرعاية والرفعة في الدنيا والاخرة كما انا ندعوك يا الله ان تنظر لآله بالرحمة وبعين الرعاية والرفعة في الدارين . وفي هذا الدعاء لفت نظر ، أي يجب عليكم معاشر المسلمين ان تسألوا عن آل محمد الذين ميزهم الله عز وجل عن غيرهم والتفوا حولهم وادعوا لهم على المنابر وغيرها بالتوفيق والنصر التام كما تدعون لهم في داخل صلاتكم . فاذا كان آل محمد صلى الله عليه وسلم لهم هذه المنزلة العظيمة عند الله عز وجل فهلا يجب علينا ان نؤازرهم ونلتف حولهم ونميزهم عن غيرهم .

ولقد سألت استاذي الذي كنت اتلقى عنه دروس الفقه بالازهر الشريف عن احق بالخلافة فقال : الشريف احق بها ، وذلك في زمن المرحوم السلطان محمد رشاد .

ويفتخر هذا الزعيم بانه حارب الافرنسيين ونسي الاعواد والحبال التي نصبت في دمشق وكان يعلق عليها بالعشرات يوميا من امثاله ولم يعلم ان الشريف كان السبب الوحيد في حياته وحياة امثاله وكان املي من هذا الزعيم ان لا ينسى قوله تعالى: هل جزاء الاحسان الا الاحسان

وبعض السوريين يقولون ان جلالة الملك فيصل لا يحكم بما انزل الله عز وجل اي على حسب الشرع الشريف . اقول بعد ان يستتب له الامر تماما لا بد وان يحكم على حسب الشرع الشريف ان شاء الله تعالى ويرمي قوانين الغربيين على جبال طوروس لان حكومة تلك البلاد تتمسك بقوانين الغربيين وتحب ازيائهم .

احد علماء فلسطين
مصطفى عباس

شروط الاشتراك والاعلان
في الجامعة الاسلامية
قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين ، جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج ، جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور ، لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك ، الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجامعة الاسلامية
جريدة يومية سياسية
Al - Jamia Al - Islamiyea Newspaper

مغامرة شائقة

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

السياح بالمغامرة :

وعلى سطح « الملكة اليصابات » — اسم البارجة — تلقاني القومندار كايز في كثير من البشاشة واخذني الى الاميرال ، وهو مثال الخلق الحسن والنبالة . ومن غير ان يحصي العقبات ، سألني كيف استطيع اقتحامها . انه يعتقد باستحالة نجاح التجربة ، لكن ازاء قيمتها الحربية تتلاشى كل اعتبارات التضحية وبعد ، لأي ، تمنى لنا الفوز ، وختم كلامه بقوله : اذا قدر لكم النجاح ، فاننا نعجز عن تقدير اعمالكم ، فتكونون بذلك قد حلتم على انهاء الحرب اكثر من اى شخص كان) .

منتصف الليل !

اسرعت الى الغواصة اي ٢ وزودتها بالكثير من الميرة استعداداً للشروع بالعمل وبعد ساعتين . كنا نشق مياه البحر ، والناس يتدافعون على المرفأ ، يرقبوننا ومررنا ببارجة الاميرال الذي ودعنا بحفاوة وبدعاء حار

بعد منتصف الليل ، شرعنا في اقتحام مدخل الدردنيل — وكان ساجيا تماوه صافية ، يغشاها شعاع قمر لم يكتمل بعد نموه ذاك الى ملايين النجوم المرسلة اشعتها الضئيلة ، على سطح الماء لامعة لمعانا خافيا . (لها بقية)

ترجمة الجامعة الاسلامية

الحاجة الى عمال

تعلن الجامعة الاسلامية حاجتها الى عمال يتقنون مهنة ترتيب الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فعليه مراجعة هذه الجريدة .

من لا ارض له لا وطن له

تابع رسالة سوريا

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

المدافع ، ولصنع العتاد . ناهيك عن وجود عدد وافر جداً من الرشاش (المترليوز) ، وخمس طيارات من طراز (فيكريس) الالمانية .

لقد علمت الجيش جميعه ، العلوم الحربية الحديثة نظرياً وعملياً فكانت الموفقية ولله الحمد بنسبة ٧٥ في المائة واني لعلى يقين ان البلاد اصبحت ولله الحمد بحالة تمكنها من الدفاع والوقوف أمام الطوارئ .

أما وزير الحربية فهو سيف الاسلام الباسل (الحسن) فاصبح علي جانب عظيم من الالمام بالشئون الحربية على اختلاف انواعها .

علاقة الانكليز ؟

يهيمن الانكليز على المحميات التسع المشهورة وهم عدن ، ولحج ، وحضرموت ، ومكلا ، وما اليهم . ولكم حاول الانكليز ولما يزل يحاول ارغام سيادة الامام على الاعتراف بانتداب أو بالحري باستعمار الانكليز هذه البلاد وسيادته لا يزال يقول « ان هذه البلاد اسلامية عربية ولا دخل للانكليز أو خلافهم بها . ومؤخراً ضاق ذرع الانكليز بهذا الامر فكانت القلاقل على الحدود بين عسير والحجاز ونجد واليمن ، والدسائس تدس بواسطة الطيارات بين قبائل الشيعة بنجران وجوارها ، بقصد ارتباك سيادة الامام ، وانزاله عن ارادته ، أما سيادة الامام حرسه الله وابقاه ذخراً للمسلمين ، فقد ساق جيشاً منظما مؤلفاً من خمسين الف مقاتل الى تلك الحدود بقيادة سيف الاسلام احمد (ولي العهد) واخيه سيف الاسلام (الحسن) وزير الحربية ، وقضى على الدسائس وابادها ممن خرج عن حظيرة الوطن شر ابادة .

عادات اهل البلاد

ان عادات اهل البلاد اسلامية صرفة واهل القرى على الفطرة القديمة ، وكلهم طائعون لسيادة الامام ويحترمونه ويجلونه ويدفعون العشر الشرعي والفطرة لبيت مال المسلمين عن طيبة خاطر دون ثمة جابي يرتدون الاثواب الفضفاضة ، ويسترون رؤوسهم بالكوفية تعلوها العمامة البيضاء أما اهل العشائر فيتعممون بعمامة سوداء لوجودهم الدائم في عرض الصحراء

الكل يصلي ، ولا يجسر احد من الخروج على التقاليد الاسلامية ، وفي بعض المراكز عادة ما اعظمها من عادة ، فهم يحرمون الميت المتخلف بحياته عن صلاة الجماعة من صلاة الجنازة ، فلذا ترى الجميع يهتمون بصلاة الجماعة اهتماما عظيما .

وثلث السكان شوافع ، متبعون مذهب الامام الشافعي والثلث متبع مذهب زيد بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب (رضي الله عنهم اجمعين) ولا يكرهون احداً من اهل البيت ، وهم يقدسونهم تقديساً كبيراً ، يحتفلون بشهر رجب ايما احتفال ، وذلك لاسلامهم في ذلك الشهر المبارك ، فان معاذ بن جبل (رضي الله عنه) هبط اليمن بكتاب من حضرة الرسول الاعظم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم) في شهر رجب ، وكان اسلام اهله وسكانه بذلك الشهر بلا حرب ولا كفاح ، فلذا يجلون هذا الشهر ويحترمونه ، ويقيمون الزينة سحابة ايامه ، ويتهانون فيه ، وما ذلك الا لاسلامهم في ايامه .

الزواج

المهر للعذراء خمسون ريالا ، وللثيب ثلاثون ، واذا خرج انسان على هذا النظام فله قصاص . أما هنالك ما يسمونه (حق النار) فان ذوي الرجل يقدمون لذوي الانثى ما تيسر وقد يضيف ذوي الانثى مصروف للافراح التي يقيمونها احتفالا بالزواج .

لا يجوز باية حالة من الاحوال استخدام النساء لدى الرجال العازبين حتى ولو كانت النساء يهوديات .

مناخ البلاد

البلاد الداخلية الجبلية مناخها جيد جداً ، فهي لا تقل عن لبنان طيبة وصفاء فصنعاء ترتفع عن سطح البحر ٢٤٠٠ متر والمناخة ٢٨٠٠ وجبل شيبان الأهول ٣٥٠٠ فلذا الهواء عدى صحي ، فدرجة الحرارة تتراوح بين ٢٥ — ٣٠ درجة ، وبالنظر لاحاطة هذه البلاد من الشرق بصحراء الدهناء ، ومن الغرب بالبحر الاحمر وتهامة ، ومن الجنوب بالبحر المحيط الهندي ، فدرجة الحرارة بالشتاء معتدلة جداً وتكون فوق الصفر باستمرار ، ولا ينزل الثلج ابداً بل البرد يتساقط كثيراً

أما قسم تهامة الساحلي فحره اشد من حر الحجاز ، لان درجة العرض السماوي ١٤ وكسور ، على انها قابلة الزراعة على انواعها بفضل ما يصب بها من مياه المطر النازلة من الجبال ، فالمطر يهطل طيلة اشهر حزيران وتموز وآب وايلول بلا انقطاع ويبدأ من بعد ظهر كل يوم حتى الغياب كأنه قانون الاهي لا يتحول ولا يتبدل ولهذا يخصب الزرع ويعطي الموسم اربعة مرات في السنة ، فالخير والبركة بكثرة في ساحلها وداخلها .

الامن

يمكنك ان ترمي الذهب بالارض ، فليس له من سارق ، ولا نزاع ولا بغضاء فالكل منصرف الى عمله المتطلب منه .

الامور الخارجية

يقوم باعمال وزارة الخارجية رجل تركي الاصل ، يدعى (السيد راغب) وهو دين صالح ، يجيد اللغة الافرنسية كاتقانها كما يجيد العربية ، اتخذ اليمن وطنا ثانيا له ، وزوج بنتيه ، الاولى لسيف الاسلام (ولي العهد) والثانية لسيف الاسلام (وزير المواصلات) ، غيور على الاسلام والمسلمين ،

لا يريد ادخال مصنوعات الاجانب الى بلاده تنفيذا لمشيئة الامام ، ما خلا الضروري اللازم ، وقد ادخل سيادة الامام خمس سيارات له ولاولاده الميامين وخمس اخر للسادة الاشراف ، وبعدان فتحت الطريق بين الحديدة وصنعاء وعبدت جيدا ، تألفت شركة وطنية من الاهلين على رأسها سيف الاسلام (وزير المالية) واستحضرت (٢٠) سيارة وهي تشتغل الان بين هذين البلدين .

مزايا الامام

ان سيادة الامام على جانب عظيم من الذكاء ، عادل في احكامه ، يسعى السعي الحثيث للوحدة العربية ، ويعمل ضمنا على تحقيها ، ويعطف على البلاد العربية كافة عطفا لا مزيد عليه وتراه حذرا جداً من ادخال الاجانب الى بلاده فلذا لن يسمح بايجاد اي ممثل لاية دولة كانت حتى ولو شرقية اسلامية ، خشية تسرب ممثلين اجانب ، فهو يعتقد وجود البلاء من وجود الممثلين .

عدد السكان واديانهم

يبلغ عدد نفوس السكان ستة ملايين وكسور منهم خمسة عشر الف يهودي والباقي مسلمون سنيون ما خلا عدد قليل اسماعيلي او ما يسمونهم (المكارم) وهم قبائل نجران وما جاورهم ،

اخلاق البلاد

لا يوجد مقاهي البتة ، ولا دور السينما او خلافها ، ولا مصارف مالية ، ولا احد يجسر ان يرابي على أن القسم الاعظم يستعمل نباتا يشبه ورق (الجوز) يدعى (قاط) يمضغونه ويرمون (ثفله) ويعتقدون ان هذا النوع مهضم ومريح للانسان ، وليس هنالك مشروبات روحية او خلافها قطعيا ، على انني اعتقد لو سلم الاهلين من (قاطهم) لكان ذلك خيرا لمالهم وصحتهم معا .

هذه هي المعلومات التي اتحفنا بها سعادة القائد العسكري السيد تحسين الفقير نعرضها على صفحات الجامعة الاسلامية الزاهرة ليطلع العرب الكرام على عادات واحوال اخوانهم العرب في الاقطار العربية الاسلامية العزاء لنفوسنا المصهورة ببوتقة الاستعمار والمستعمرين واذنابهم .